العدد ٢٤٦ الأحد ١٩ مارس سنة ١٩٣٩ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



إذا عرف السبب

(رئيس الديوان) : قول لى انت وفقت بين العرب فى لندن إزاى علشان عاوز أوفق بين المصريين فى مصر !؟

(شيخ العرب على ماهر) : حاجة بسيطة قوى ... كان شغلنا كله على المكشوف ..

وزير الخارجية مُصِرّ على الاستقالة

في يوم الأربعاء ٨ مارس قصد معالي الدكتور احمد ماهر وزير المالية إلى وزارة الخارجية واجتمع بصاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا ساعة من الزمن .

وقالت جريدة المقطم « إن لهذه المقابلة علاقة بالمفاوضات التي ستدور قبل نهاية هذا الشهر بين مصر وإيطاليا في روما بشأن المسائل المعلقة بينهما » وقالت الاهرام إنهما « بحثا معا بعض الشؤون العمومية » . وقالت المصري إن الدكتور احمد ماهر يقول « إن المقابلة كانت بشأن جمعية المواساة » !!

والواقع أن المقابلة كانت بشأن أعظم من مفاوضات روما وجمعية المواساة ، فقد أرسل صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا إلى رفعة رئيس الوزراء كتابا لا ندعي أننا ننقله بحروفه ولكن نؤكد أنه جاء فيه « إنه يستقيل من منصبه بالوزارة لأن رفعة رئيس الوزراء يكتم عنه أخبارا هي من صميم عمله كوزير للخارجية فمسألة سفر أمين عثمان باشا إلى بيروت لمقابلة المفتي لم يسمع بها إلا من الصحف » ولم ينس دولته في ختام الكتاب أن يرجو من رفعة رئيس الوزراء أن يتفضل بقبول فائق الاحترام !

وقرأ رفعة رئيس الوزراء كتاب الاستقالة وتضايق وذهب إلى حلوان للاعتكاف .

ثم اتصل رفعته بمعالي الدكتور ماهر وأخبره بما حدث فذهب معاليه وقابل وزير الخارجية .

وقال عبد الفتاح باشا إن إخفاء الأخبار الدولية عن دولته يدل على أن رئيس الوزراء لا يثق به وإن حكاية سفر أمين باشا دون علمه هي القشة التي قصمت ظهر البعير !

وطيب الدكتور أحمد ماهر خاطر وزير الخارجية وقال له إن رفعة رئيس الوزراء



ينكر أنه أوفد أمين عثمان باشا ليقابل المفتي..

ثم قال وزير المالية :

— ولنفرض أن أمين باشا قابل المفتي فماذا يغضبك ؟

— هذا يغضبني لأنني وزير الخارجية المختص .

— ولكن علي ماهر باشا يرسل من لندن تقارير سرية عن مسألة فلسطين فهل يرسلها لدولتك ؟

— لا . . يرسلها لرئيس الوزارة

— وهل تطلع عليها دولتك .

— لا . . لأنها عند رئيس الوزارة

فقال الدكتور ماهر :

— ولماذا تعتب على رئيس الوزراء ولا تعتب على رئيس الديوان . .

إن المتفق عليه أن مسألة فلسطين هي مسألة قومية وليست مسألة خارجية، ولهذا فقد تفاوض فيها رئيس الوزراء ولم تتفاوض انت . . . ثم إن استقالتك أثناء زيارة سمو ولي عهد ايران لا تجوز مطلقا ، لأن أعمال وزير الخارجية كثيرة في حفلات الاستقبال

واقتنع دولة عبد الفتاح يحيى باشا بما قاله الدكتور احمد ماهر وقبل ان يسحب استقالته مؤقتا إلى أن يتأكد أن الحكومة المصرية لم توفد امين عثمان باشا إلى بيروت

ولهذا السبب اعتذر دولته عن رياسة بعثة الشرف المسافرة الى طهران بعد أن قبل رياستها وأعد عدته للسفر .

ودولته يبحث بتكتم شديد مسألة سفر أمين عثمان باشا وظروفها ويقول إنه مصمم على الاستقالة وإن المعلومات التي لديه تدفعه إلى تقديم استقالته في أقرب وقت .

خطوبة الأميرة فايزة

يسرنا أن نقول إن ثلاثة من العظماء تقدموا لخطوبة صاحبة السمو الملكي الأميرة فايزة شقيقة جلالة الملك : أولهما أمير عربي والثاني أمير فارسي والثالث مصري يمت للأسرة المالكة . وقد تبودلت خطابات بهذا الشأن ، وفي الغالب سيبدأ البحث في هذه الخطوبة الآن .

والأميرة فايزة مولودة في ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٣ أي أنها تبلغ الآن خمسة عشر عاما وأربعة شهور .

ولسنا في حل من ذكر كل ما نعرف من تفاصيل .

الأميرة فوزية ، ولكن رؤى بعد الكتاب الذى أرسله رفعته إلى كبير الأمناء عدم إرسال الدعوة إلى رفعته وخاصة بعد ما أشيع أن رفعته سيعتذر عن قبولها — لو وصلته — احتجاجاً على ما وقع فى الحفلة الساهرة .

ومما اضطر المسؤولين إلى اتخاذ هذا القرار أن الوفد المصرى أصدر أمره إلى جرائده بمقاطعة حفلات استقبال ولى عهد إيران مع أن سموه وسمو عروسه ليسا طرفاً فى خصومة الوفد ، وليس لهما أى شأن بما حدث فى حفلة السراى .

وتأسف دوائر السراى لأن الوفد اتخذ مثل هذا القرار فخلط بين خصومته للوزارة وبعض موظفى السراى وبين موقفه حيال زفاف أميرة من البيت المالك ، وتقول هذه الدوائر إن جريدة الديلى وركر الشيوعية فى انجلترا لم تقاطع حفلات زواج الأمير جورج والأميرة مارينا ، ولم تقاطع حفلات زواج الأمراء والأميرات مع أن رؤساء الحزب الشيوعى البريطانى لا يدعون إلى الحفلات الساهرة فى قصر بكنجهام .. ثم إن جرائد العمال فى البلاد الأوربية تنعى آراءها الاقتصادية وترحب بمقدم الأمراء الأجانب

رأى الوفديين

أما رجال الوفد فيرون :

١ . أن اهانة رفعة النحاس باشا كانت مقصودة من موظفى السراى

٢ . أن النحاس باشا لم يحتج لما أصابه وإنما احتج لأن ما حدث كان جرحا لكرامة المصريين .

٣ . أن ليس فى احتجاج رفعته الذى أرسله إلى كبير الأمناء أى خروج على التقاليد بدليل أن سعادة محمد بك محمود خليل رئيس مجلس الشيوخ احتج على كبير الأمناء لأنه وضع نظاما فى تشريفات عيد الجلوس كان من شأنه أن حرم النواب والشيوخ من شرف مصافحة جلالة الملك فاعتذر رفعة رئيس الديوان وذهب كبير الأمناء إلى رئيس الشيوخ فى الفندق الذى يقيم به فى الاسكندرية وكرر له الاعتذار .

٤ . لم يمنع هذا الاحتجاج الذى قدمه رئيس الشيوخ وقتئذ — ونشر خبره فى الصحف كما نشرت حكاية النحاس باشا — لم يمنع السراى من دعوة رئيس الشيوخ إلى جميع الحفلات فلماذا يعامل رفعة النحاس باشا معاملة غير التى عومل بها محمد محمود خليل بك .

٥ . كان رفعة النحاس باشا يقبل أن يعتبر الحكاية منتهية لو أن كبير الأمناء قدم رفعته والمصريين الآخرين إلى الضيف الكريم فى قاعة البوفيه بعد الانتهاء من المسرح بعد أن لفت رفعته نظر معاليه ونظر أحمد حسنين باشا إلى ما حدث

٦ . طلب رفعته من معالى كبير الأمناء أن يرسل له ردا كتابيا على كتابه فلم يرسل معاليه أى رد .

٧ . يؤكد رفعة النحاس باشا إخلاصه وإجلاله وولاءه لجلالة الملك ويقول إن موقفه هذا « تستوجبه الكرامة ولا يتنافى مع الاخلاص »

رأى الوزارة

ويقول رفعة رئيس الوزراء إنه لم يسمع بهذا الحادث إلا فى نهاية المأدبة ، وإن رفعته يعتقد أن النحاس باشا أخطأ بارسال مثل هذا الخطاب إلى السراى .

وقال لنا أحد الوزراء :

— إن هذا الخطاب أبعد النحاس باشا عن الوزارة خمس سنوات !

وكان من رأى بعض الوزراء مصادرة عدد جريدة المصرى المنشور فيه كتاب رفعة النحاس باشا إلى معالى كبير الأمناء ، ولكن الوزراء رأوا أن ليس فى المصلحة — مصلحة الوزارة — مصادرة هذا العدد بل إن من المصلحة أن يعرف الناس أن العلاقات بين الوفد والقصر ليست على مايرام ! ...

حادث مؤسف

والواقع أن هذا الحادث يؤسف له كل الأسف وكان من الممكن أن يعالج بطريقة أخرى حتى لا تثار مسألة كهذه فى وقت تحتفل فيه البلاد بأفراح شقيقة مليك البلاد

مصطفى أمين

لماذا لم يدع النحاس باشا الى حفلة عقد القران

موظفو السراى يقولون : إن خطاب احتجاج النحاس باشا الى كبير الأمناء هو الأول من نوعه فى تاريخ السراى

كانت مجلة آخر ساعة أول من أشار إلى حادث الكتاب الذى أرسله صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا إلى كبير الأمناء يحتج فيه على أنه لم ينل شرف مقابلة جلالة الملك ولم يحظ بتقديمه إلى سمو ولى عهد إيران فى حفلة العشاء التى أقيمت بسراى عابدين .

ولقد نشرت المصرى كتاب رفعة النحاس باشا وتفصيل الحادث كما رواه رفعته فاذا به مطابق تماما لما نشرناه فى آخر ساعة وليس صحيحا أن بعض ما كتبناه « لا يتفق مع الواقع تماما » كما قيل قبل نشر الخطاب ، وإنما هو الواقع بلا زيادة ولا نقصان .

دوائر السراى

وتصر دوائر السراى على رأيها الذى نشرناه فى العدد الماضى وتضيف إلى هذا أنه من غير المعقول أن تحاول السراى إهانة رجل كبير المقام دعته إلى حفلة كهذه ، ولو أرادت السراى إهانة النحاس باشا لأهانته أمام الأمة كلها باغفال دعوته إلى المأدبة لا أمام خمسين أو ستين من المدعوين ... ثم إنه من غير المعقول أن تهين السراى شريف صبرى باشا وعزيز عزت باشا وزيور باشا ورئيسى مجلسى الشيوخ والنواب من أجل أن تصل إلى إهانة مصطفى باشا النحاس !

الخطاب هو الاول من نوعه

وتقول دوائر السراى إن خطاب رفعة النحاس باشا هو الأول من نوعه فى تاريخ السرايات الملكية فى مصر والعالم ، وتتساءل لماذا يحتج رفعته على عدم دعوة زملائه الوزراء الوفديين إلى حفلات السراى فى هذه الأيام فقط ، ولماذا لم يرسل رفعته مثل هذا الاحتجاج فى عهد المغفور له الملك فؤاد أيام كانت السراى لا تدعو واحدا من الوفديين إلى حفلاتها، ففى زيارات ملك إيطاليا وملك البلجيك وولى عهد السويد وولى عهد بريطانيا وغيرهم وغيرهم لم تدع السراى وفديا واحدا ولم يصلها كتاب احتجاج .

ثم تلاحظ دوائر السراى أن رفعة النحاس باشا أمضى خطاب احتجاجه بصفته «رئيس الوفد المصرى » مع أنه دعى إلى الحفلة الساهرة بصفته من حملة قلادة فؤاد الأول لا بصفته رئيس حزب من الأحزاب .

ثم إن رفعته أراد أن يحمل الناس تفهم من خطابه أن العظماء السبعة الذين لم يصافحهم جلالة الملك أنابوه عنهم ليحتجوا على «جرح الكرامة المصرية والعزة القومية » وأن ما حدث لا يتفق مع قواعد البروتوكول ولا أية سابقة من السوابق ، بينما السراى تعلم أنه لا عزيز عزت باشا ولا زيور باشا ولا رئيسا النواب والشيوخ ولا الباقون أنابوا النحاس باشا ليقول عنهم هذا الكلام .. بل بالعكس فقد صرحوا لموظفى السراى أنهم فهموا ماحدث على حقيقته ، وهم مقتنعون بالأسباب الاضطرارية التى غيرت نظام البروتوكول المقرر إذ حدث أن أعلن صاحب السمو الأمبراطورى حينما جاء إلى الحفلة أن معه نيشانا أمبراطوريا ساميا كلفه جلالة والده أن يقدمه هدية إلى صاحب الجلالة الملك فاستغرق تقديم هذا النيشان وقتا وتسبب عن ذلك تغيير فجائى فى برنامج البروتوكول كان من شأنه أن ألغى تشرف المدعوين من المصريين بمصافحة الملك وتقديمهم للأمير .

وتأسف دوائر السراى لأن رفعة النحاس أراد أن يحمل الناس تعتقد أن القصر أهان المصريين وفضل الأجانب عليهم بينما جلالة الملك لم يصافح أحداً من الاجانب المدعوين سوى الدوقة فندوم ورجال السلك السياسى وهؤلاء باعتبارهم يمثلون ملوكهم ، وهم فى عرف البروتوكول لهم التقديم على جميع رجال الدولة ولذلك يسبق سفير إيران رفعة رئيس الوزراء فى ترتيب البروتوكول .

دعوة النحاس باشا

وقيل لنا إن اسم رفعة النحاس باشا كان فى قائمة المدعوين إلى حفلة عقد قران سمو



مظلة السلام !

(المصرى افندى) : كنت بتقول إن الشمسية دى بتنفع السلام . . . ولكن بعدما هتلر أخذ تشيكوسلوفاكيا تنفع بايه ؟

(مستر تشمبرلين) : تنفع انى أخفى بها وشى من الكسوف

الأميرة فوزية تقول للأميرة فايزة "عقبالك قريباً"

لما تم توقيع عقد القران تقدم حضرة صاحب الجلالة الملك من صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد إيران وقبله فى وجنتيه ثم التفت إلى بعض كبار المدعوين وقال :

— إحنا بقينا قرايب دلوقتى .

ثم اتجه جلالته بعدئذ ومعه صهره الأمير إلى جناح جلالة الملكة حيث كانت تنتظرهما جلالتها وجلالة الملكة نازلى وصاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية وصاحبات السمو الملكى الأميرات .

فتقدم سمو ولى عهد إيران من سموها الامبراطورى وطبع على شفتيها القبلة الأولى. ثم قال لها :

— أنا اليوم أسعد رجل فى العالم

فقالت الأميرة

— وأنا أيضا أسعد فتاة فى العالم .

ولم تتمالك جلالة الملكة نازلى نفسها عند رؤية هذا المنظر البديع فاغرورقت عيناها بالدموع .

ثم تقدم الأمير شاه بور وقبل يد جلالة الملكة فريدة ثم قبل يد جلالة الملكة نازلى فقبلته فى جبينه ، ثم صافح صاحبات السمو الملكى الأميرات .

وتقدمت الملكتان والأميرات إلى صاحبة السمو الامبراطورى الأميرة فوزية وقبلنها . . .

ولما قبلت الأميرة فايزة سمو الأميرة العروس قالت لها العروس

— عقبالك قريبا . . .

> **أنا اليوم أسعد رجل فى العالم**
> الأمير شاهبور
>
> **وأنا كذلك . . . . .**
> الأميرة فوزية

وعند نهاية الحفلة قالت الأميرة العروس

— هناك شخص يجب أن أنال قبلة منه ... لأنى أعتز بتهنئته . . .

فسألتها الأميرات . — من ؟

فقالت سموها الامبراطورى :

— الأميرة فريال ...

وأسرعت سمو العروس إلى غرفة مجاورة كانت بها سمو الأميرة فريال مع مربيتها فقبلتها عدة قبلات ، وكانت الأميرة فريال تضحك وكأنها تشترك مع مصر كلها فى فرحها السعيد .

***

ولقد أصيب صاحب السمو الامبراطورى الأمير شاهبور بتلبك معوى فى اليوم السابق لعقد القران وارتفعت درجة حرارته إلى ٣٩ ، واستدعى لعيادته الدكتور سليمان عزمى باشا .

وفى يوم عقد القران تحسنت صحة سموه وانخفضت درجة حرارته واستطاع أن يحضر مراسم الزواج ويصافح المدعوين واحدا واحدا . .

ولكن سموه كان فى حاجة إلى الراحة ولهذا السبب وحده ألغى استعراض الكشافة وتأجل العرض العسكرى من البرنامج حتى لا تتأثر صحة الأمير بالتعرض للهواء أثناء حفلات الكشافة والجيش .

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الأدارة والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤

الاشتراكات

عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا

المفتي يريد أن يكون رئيساً لجمهورية فلسطين

ثبت أن سفر سعادة أمين عثمان باشا إلى بيروت لمقابلة المفتى كان على غير علم الوفود العربية فى مؤتمر فلسطين .

وثبت كذلك أن سعادة سير مايلز لامبسون السفير البريطانى اقترح على رفعة محمد محمود باشا أن يسافر أمين عثمان باشا ليقابل المفتى فوافق رئيس الوزراء على ذلك مع السرور ، وقال إنه لو كانت صحته تتحمل السفر لسافر هو إلى بيروت وقابل المفتى إذ يهم رفعته نجاح مؤتمر فلسطين .

وثبت أن البلاغ الرسمى الذى صدر فى مصر والبلاغ الذى أصدره المفتى فى بيروت كان باتفاق الحكومة المصرية والمفتى وليس أدل على ذلك من أنهما صدرا فى وقت واحد كأنهما على ميعاد .

ويظهر أن المفتى كان يرى من مصلحته أن لا يعرف أحد أن هناك وسطاء — خارجين عن نطاق المؤتمر — يتحدثون فى الاتفاق معه حتى لا يعتقد أحد أنه يتشدد أمام الناس ويتقهقر فى الخفاء

وفهم مندوبنا أن المفتى متمسك بأن يكون هو رئيس جمهورية فلسطين الجديدة بحجة أنه قائد الثورة وأن الشعب يريد هذا ويجب الخضوع لارادة الشعب ، بينما ترى الحكومة البريطانية أن ليس من المصلحة أن يتولى المفتى رياسة الجمهورية ويتولى أعوانه الحكم بل إنها تعتقد أن الهدوء بين العرب واليهود فى فلسطين لا يتحقق إلا إذا تولى الحكم أناس لم يشتركوا فى الثورة .

ويجيب المفتى على هذا الاعتراض بأن كل فلسطين اشتركت فى الثورة ، وأن الذين لم يشتركوا هم الخونة وسماحته لا يرضى بأن يحكم فلسطين الخونة أو الأجانب عنها .

لماذا لم ينعم الامبراطور عليهم

أنعم جلالة أمبراطور إيران على كبار الموظفين المصريين بأوسمة ونياشين بمناسبة القران السعيد . ولوحظ فى قائمة الانعامات خلو اسم رفعة على ماهر باشا منها مع أنه أنعم على سائر رجال السراى بأوسمة ونياشين والسبب فى هذا أن الشاه أنعم على رفعته بالوشاح الأكبر من نيشان التاج عند اعلان الخطوبة .

ولهذا السبب نفسه لم ينعم على رفعة محمد محمود باشا ودولة عبدالفتاح يحيى باشا .

ولوحظ أن جميع وكلاء الوزارات نالوا أوسمة ونياشين ما عدا وكلاء وزارتى الحقانية والصحة .

والسبب فى هذا أن رياسة مجلس الوزراء أرسلت خطابا دوريا تطلب فيه أسماء الموظفين الذين أدوا خدمات لولى عهد إيران أثناء زيارته ، وأجاب كل وكلاء الوزارات بأنهم أدوا خدمات .. ما عدا وكيل وزارة الحقانية ووكيلى وزارة الصحة فقد صرحوا بأنهم لم تتح لهم فرصة تأدية خدمات للأمير .. ولهذا لم ينعم عليهم بأوسمة ولا نياشين !

ومن المسائل التى يتشدد فيها المفتى أيضا مسألة الانتداب فبينما كانت الحكومة البريطانية ترى عدم إلغاء الانتداب كان المفتى يرى إلغاء الانتداب فورا والاعتراف باستقلال فلسطين . . . وقد قبلت انجلترا أخيرا وجهة النظر هذه .

وحدث بين العرب والانجليز فى لندن سوء تفاهم لأن الانجليز قدموا مقترحات للعرب تقضى باعلان استقلال فلسطين ، وفهم العرب من هذا أن مسألة الاستقلال مسألة مفروغ منها بينما الحكومة البريطانية ترى أن الاستقلال متوقف على قبول العرب باقى شروط المعاهدة التى تقترحها بريطانيا .

ويذكر القراء أننا قلنا فى الأسبوع الماضى إن مسألة فلسطين فى طريق الحل بينما قالت الصحف الأخرى إنها متشائمة ...

واليوم نقول ونؤكد أن الاقتراحات البريطانية التى قدمتها انجلترا يوم الثلاثاء الماضى إلى الوفود العربية قد عرضها أمين عثمان باشا على المفتى أثناء زيارته لسماحته فى بيروت ، وقد قبلها سماحته مع بعض تحفظات .

تساهل !

تحدث رفعة رئيس الوزراء تليفونيا مع رفعة رئيس الديوان فى فندق دورشستر بلندن وطلب إلى رفعته ألا يتشدد كثيرا فى مفاوضاته مع الانجليز وأن يقنع الوفود العربية بالتساهل قليلا لأن حل قضية فلسطين كفيل باستقرار السلام .

ورد رفعة رئيس الديوان بأنه يعمل جهده على التوفيق بين تهدد العرب وتمسك الانجليز .

مدير الجامعة وأساتذة كلية الآداب يرفضون تدخل الأزهريين فى شئونهم

وزير المعارف يتضامن مع مدير الجامعة ويهدد بالاستقالة

ثار الأزهريون وعلى رأسهم فضيلة شيخ الأزهر لأن كلية الآداب كلفت طلبة القسم الانجليزى بدراسة كتاب « جان دارك » و « محادثات لاوندور » لأن فيهما طعنا سافرا فى شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وتعاليم الاسلام.

وقالت الصحف إن رفعة رئيس الوزراء اهتم بالموضوع وإن مجلس إدارة كلية الآداب اجتمع وقرر حذف الكتابين الطاعنين فى الاسلام من برنامج الدراسة فى القسم الانجليزى بالكلية.

والواقع غير هذا فقد اجتمع مجلس إدارة الكلية ودرس الموضوع واستعرض احتجاجات شيخ الأزهر وعلماء الكليات وطلاب الأزهر، وقرر عدم سحب الكتاب من يد الطلاب، ورفض أى تدخل من الخارج إذ أن الجامعة مستقلة تمام الاستقلال، وقرر أنه إذا أصرت الحكومة على مناصرة الأزهر وشيوخه فى هذه المسألة فان أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب ومعهم احمد لطفى السيد باشا مدير الجامعة يستقيلون من مناصبهم فى الحال.

وكانت وجهة نظر أساتذة كلية الآداب أن رواية جان دارك مثلت على مسرح الأوبرا، وهى وإن كانت قد لقيت إذ ذاك احتجاجات عليها فى مصر إلا أن الحكومة لم تصادرها، ولم يصدر لها مجلس الوزراء ولا وزارة الداخلية قرارا بمنع تداولها فى مصر وقد ترجمتها لجنة التأليف والترجمة والنشر ونشرتها باللغة العربية وفيها العبارات التى احتجت عليها هيئات الأزهر، ولم تصادر الحكومة هذه الترجمة أيضا مع أن وزارة المعارف تمد هذه اللجنة بالاعانة، وكان بين أعضائها وزير الأوقاف الحالى وهو من علماء الأزهر فلم ير معاليه وقتئذ ضررا فى ترجمة الكتاب.

أما كتاب « محادثات لاوندور » فان أستاذ الانجليزية نبه طلابه فى أول العام الدراسى إلى الفصول التى بها مساس بالشرائع السماوية وهذا الكتاب أيضا متداول بين الناس فى مصر.

وقال أعضاء مجلس الكلية أثناء الاجتماع أن منهم مسلمين يغارون على دينهم أكثر من غيرة شيوخ الأزهر وإذا لاحظوا أن هناك ما يمس عقائد الطلاب بأية حال فانهم يمنعونه من أنفسهم.

هذا هو ملخص ما دار فى اجتماع مجلس إدارة كلية الآداب.

وعندما وقف معالى وزير المعارف على هذه البيانات أعلن لمدير الجامعة استعداده للتضحية بمنصبه فى سبيل مناصرة كلية الآداب، وأنه متضامن مع الأساتذة فى القرار الذى أصدروه وأنه يستقيل لو أراد الأزهريون إملاء اراداتهم على الجامعة.

***

وليس هذا هو أول خلاف بين وزير المعارف وفضيلة شيخ الأزهر فقد يذكر القراء الخلاف الذى حدث بينهما بشأن حق تدريس اللغة العربية وهل هو من حق الأزهريين أم طلبة دار العلوم .. ولم ينته هذا الخلاف بعد، رغم مساعى رفعة رئيس الوزراء. ولكن القرار الذى أصدرته كلية الآداب سيؤدى إلى كثير من المشاكل والأزمات!

ونحن اليوم فى موسم الأزمات!

٣١٢ علبة

بلغ عدد علب الملبس التى وزعت على المدعوين فى حفلة عقد القران ٣١٢ علبة وقد قسمت هذه العلب إلى ثلاثة أقسام، علب الدرجة الممتازة وعددها ١٢ وقد وزعت على الأمراء ورئيس الوزراء ويبلغ ثمن العلبة من هذا النوع ألف جنيه.

وعلب الدرجة الاولى وعددها مائة وقد وزعت على كبار المدعوين.

وعلب الدرجة الثانية وعددها مائتان.

وقد حدث أن الآنسة نادية كريمة البندارى باشا قدمت باقة من الزهور للأميرة فوزية باسم مدينة القاهرة فأمر جلالة الملك باعطائها علبة ملبس.

والتفت إليها أحد كبار المدعوين وقال:

— دى مش لك انت .. دى لمدينة القاهرة!





وزير المالية

فتشت كل الشنط فارغ على مليان
فتشت حتى الجيوب حتى اكمام القمصان
تفتيش مهرب مهوش تفتيش رئيس ديوان
لاممنوعات جمركيه لقيت ولا غيرها
وكل شىء فى الميدان الغربى زى زمان

رئيس الوزراء

ازاى ماتلقاش مقالب وقمتك طينه
إزاى ماتلقاش ياخيبه جمرك المينا
إزاى ماتلقاش ياقاعد مطرحك زينه
« هاليفاكس » لسه مقابله أول امبارح
كان عاشقه فى الضلمه والابلاعبه كوتشينه ؟

***

فتش فى نعل الجزم بالحتّه قطّمها
فتش بطانة البدل بالسنتى مزّعها
فتش فى كعب العصا والمنحنى بتاعها
ون احتاج الأمر افتح راسه دى يمكن
تلاقى مقلب هناك مدّارى فى قاعها

تفتيش على ماهر باشا فى الجمرك

تصريحات خطيرة لعلى ماهر باشا

لندن : لمراسل آخر ساعة الخاص

سمعت احد كبار موظفى وزارة الخارجية البريطانية يقول لعبد الرحمن عزام بك « إن مجىء على ماهر باشا الى لندن من أجل فلسطين ودفاعه المجيد عنها حملا لمصر المكانة الأولى فى الشرق وعززا مركزها فى نظرنا وأكسبا ماهر باشا شهرة ذائعة فى البلاد العربية » .

والواقع أننى سمعت ثناء على رفعة ماهر باشا من جميع الجهات ، وقد دهش الانجليز للمقدرة الفائقة التى أظهرها فى سرعة البت فى الأمور ... فمع أن الانجليز يميلون فى تفكيرهم إلى البطء والتروى والتردد إلا أنهم يسرون أن يروا فى غيرهم خلق الجرأة والحزم .

وأتيح لى أن أسأل رفعة على باشا عن مسألة عرش فلسطين وهل صحيح أن من رأيه ترشيح الأمير عبد المنعم ملكا على فلسطين فنفى ذلك قطعا وأكد لى أنه لم يحدث أحدا فى هذا الشأن ولا يمكن أن يدعو إليه لأن تنصيب ملك على فلسطين من شأن أهل فلسطين أنفسهم .

فسألته هل صحيح أنه يرى ضم فلسطين إلى مصر فى دولة واحدة فقال إن هذا غير صحيح أيضاً ، وإنها فكرة ليست فى مصلحة مصر على الاطلاق .

وقد سمعت رفعة على باشا ماهر يقول إن العمل فى مؤتمر فلسطين قد أنهك صحته وإنه قضى ليلتين بلا نوم ، وفهمت أن الوفود العربيه تجتمع فى صالونه بفندق دورشستر إلى ساعة متأخرة من الليل ثم يجلس مع عبدالرحمن عزام بك ليدرسا الوثائق المختلفة عن مسألة فلسطين .

وأتيح لى أن أسمع على ماهر باشا يقول لمندوبى اليهود :



— إن مستقبل بلادنا مرتبط بمصير انجلترا كما أن كيانكم أنتم متوقف على نجاح الدول الديموقراطية فى سياستها فلا يجوز لنا أن نترك انجلترا تعادى الملايين من العرب والمسلمين ، فنستهدف للخطر وننحدر إلى الهاوية ، وكان من واجبكم أن تحرصوا على انجلترا أكثر منا فأنتم محتاجون إليها أكثر من المصريين .

وجرى حديث عن الدستور والاشاعات التى تحوم حوله فقال رفعته ما يأتى :

— يتهموننى بأننى ضد الدستور وهذا افتراء فأنا رجل دستورى ولا يمكن أن أطالب بالغاء الدستور ، ويزعمون أننى أسعى إلى حل الاحزاب الموجودة فى مصر وهذا خطأ لأن خطتى هى ترك الأحزاب تعمل فيبقى منها الأصلح .

وقد جرت محادثات طويلة بين اللورد هليفاكس ورفعة على ماهر باشا خرج منها رفعته مسرورا .

ونفى رفعته أنه يريد القيام بانقلاب سياسى بعد عودته إلى مصر ، وقال إنه إذا كانت صحة محمد محمود باشا تمنعه من البقاء فى الحكم فهذه مسألة أخرى »

وفهمت من غير على ماهر باشا أن رفعته « غير متعجل لتولى الحكم ولا يريده الآن »

ويقال هنا فى لندن إن المرشح لرياسة الوزارة بعد محمد محمود باشا ليس على ماهر باشا بل أحد الوزراء الحاليين غير أنه من المؤكد أنه لن يأتى شهر نوفمبر المقبل إلا وعلى ماهر باشا رئيس الوزارة .

تحقيق صحفى ... حول طلب الحجر على الأميرة نجوان

الاميرة تقول ان طالبى الحجر يعتبروننى مجنونة لأننى أريد أن أوقف الفى فدان على الجامعة المصرية

اهتم الرأى العام وبالأخص دوائر الطبقة الراقية بقضية طلب الحجر على السيدة نجوان والدة المرحوم الأمير احمد سيف الدين والأميرة شويكار وذلك لأن السيدة نجوان هى أغنى السيدات فى مصر كما أن اسمها كان دائما مقترنا بقضايا سيف الدين وحوادث هربه وما تخللها من المخاطرات المثيرة ، التى لا تقل روعة وطرافة عن مخاطرات ومغامرات أبطال السينما !

أمام مجلس البلاط

ولم ترفع دعوى الحجر أمام مجلس البلاط لأن الأسرة المالكة لا تعترف للسيدة نجوان بلقب الامارة ، إذ أنها تزوجت من الامير ابراهيم احمد باشا فى سنة ١٨٧٠ وطلقت منه قبل وفاته ثم تزوجت زوجها الحالى فريدون باشا وهو جنرال فى الجيش التركى وابن حاكم الاناضول، ولهذا تقدم طلب الحجر إلى مجلس حسبي مصر وليس إلى مجلس البلاط .

والذى طلب الحجر عليها هو الأمير التونسى عادل بن عياد زوج النبيلة عين الحياة ابراهيم ، حفيدة السيدة نجوان .

وقد انضمت إلى الأمير التونسى فى طلب الحجر على السيدة نجوان كريمتها الاميرة شويكار وصاحب المجد النبيل عمرو ابراهيم

لماذا يطلبون الحجر

ويقول الأمير عادل بن عياد إنه يطلب الحجر على السيدة نجوان لأنها ورثت عن الامير سيف الدين ميراثا يقدر بحوالى مليون جنيه ، ولكنها تصرفت فى بعض ما ورثته فباعت الف فدان بمديرية المنيا بثمن قدره ١٢٠ ألف جنيه وباعت لوزارة الأوقاف عمارة بمبلغ ٤١ ألف جنيه، وباعت تفتيش « طواحين» بمبلغ ٣٨ ألف جنيه .

ويقول الأمير عادل إن هذا البيع تم بدون أى مقتضى أو مبرر ، لأن نجوان هانم ورثت منذ وقت قريب مبلغا كبيرا من المال ، وعدداً من الأسهم ، ومع أن ريع أملاكها وأطيانها كاف لأن تعيش كما تريد فقد باعت كل هذه الممتلكات ؟

ويعتقد الأمير عادل بن عياد أن زوج السيدة نجوان — وهو أصغر منها سنا — يستغل ضعفها وتقدمها فى السن ليستولى على الثروة الطائلة التى تملكها والتى تبلغ حوالى ١٢ ألف فدان .



(نجوان هانم)

صفقة لم تتم

ويضيف الأمير طالب الحجر إلى كل هذا بأن ذوى المصالح ، غير المشروعة تفاوضوا مع البنك العقارى واتفقوا معه على رهن تفتيش الزنكلون بمبلغ ٨٠ ألف جنيه تتسلمه نجوان هانم ظاهراً ويتسلمونه هم فعلا ، وكادوا أن ينجحوا فى تحقيق غرضهم لولا ان أرسل الأمير عادل بن عياد برقية وخطابا مسجلا إلى البنك العقارى يحذره من صرف أى مبلغ إلى نجوان هانم

ماذا تقول نجوان هانم

والسيدة نجوان فى السابعة والثمانين من عمرها ، وقد كانت فى شبابها من أجمل الأميرات ، وهى سريعة الخاطر رغم تقدمها فى السن ، ولها ذاكرة قوية تمكنها من أن تروى تفاصيل دقيقة لحوادث وقعت فى الماضى البعيد .

وتقول الأميرة :

« انني متعجبة لطلب الحجر هذا ...



أقول ايه؟!

(محمد محمود باشا) : كنت دايما أقول إننى قاعد فى الوزارة لغاية مايسافر ولى عهد إيران وييجى على ماهر ، ودلوقت ولى عهد إيران مسافر بعد جمعتين وعلى ماهر جاى . . . فراح أقول ايه دلوقتى !؟

لأنه إذا كان هناك أحد يستحق الحجر فلست أنا، وذلك لأنني وجميع الذين يطالبون بالحجر عليّ ورثنا ميراثا طائلا في سنة ١٩٠٦ من ولدي الأمير محمد وحيد الدين الذي توفى في حادث تصادم سيارة وهو في السابعة والعشرين من عمره وكان يعتبر أغنى الأمراء المصريين فقد توفى والده وهو في الخامسة عشرة من عمره وكان شقيقه سيف الدين في السابعة عشرة.

أما ماورثته أنا من ولدي فقد زاد حوالي ١٥٠ ألف جنيه اشتريت بها البيوت والعمارات في مصر وتركيا، أما الورثة الآخرون فقد فقدوا جميع ماورثوه!

لماذا باعت

وتقول السيدة نجوان إنها باعت ماباعت لأن هناك أسبابا تحتم عليها ذلك، إذ أن الحكومة التركية تطالبها بصفتها إحدى رعاياها بحوالي مبلغ ١٧٠ ألف جنيه ضريبة تركات أي عشرين في المائة من مجموع ماورثته من الأمير سيف الدين. ثم إنه استحقت عليها مصاريف تصفية ودفع فروق في القسمة بلغت حوالي ٤٣ ألف جنيه والذي أجرى هذه التصفية هو صاحب السعادة محمود شكري باشا وكيل الأميرة شويكار، فكأن مجموع المطلوب منها هو حوالي ٢١٣ ألف جنيه وذلك خلاف مصاريف التركة ومصاريفها الشخصية.

ولهذا ترى السيدة نجوان أن كل ما تصرفت فيه بالبيع لايزال دون المطلوب منها ثم التفتت إلينا السيدة وقالت:

— إنني اعترف بأنني بعت ما بعت لأسدد ما عليّ من ضريبة التركات في الوقت الذي رهن فيه الآخرون ماورثوه من الأمير سيف الدين لغير سبب، فهم لم يدفعوا للحكومة المصرية ضريبة تركات كما دفعت أنا للحكومة التركية.. ثم إنني إذا لم أسدد ضريبة التركات، فان للحكومة التركية الحق في بيع أملاكي لتحصل هذه الضريبة، فخير لي أن أدفعها راضية من أن أدفعها مضطرة.

فريدون باشا

وقلنا للسيدة نجوان هانم إن طالبي الحجر يقولون إن زوجها فريدون باشا يريد أن يستولي على أملاكها.

فقالت:

— أبدا. إن زوجي لما تزوجني لم أكن أملك شيئا ولم يتزوجني لمالي، بل لقد اوقفت الأطيان التي ورثتها من ابني الأمير وحيد الدين على ابنتي الأميرة شويكار، وكان فريدون باشا شاهد العقد فلم يطلب إليّ ان يكون مستحقا.

ثم قالت السيدة نجوان وهي تبتسم ابتسامة حزينة:

— إنني لست سيئة التصرف... والمرة الأولى التي كنت سيئة التصرف فيها كانت منذ ٤٣ سنة... ففي عام ١٨٩٦ تزوج المغفور له الملك فؤاد من ابنتي الأميرة شويكار فرهنت ٧٩٠ فدانا واشتريت لها عقدا من اللؤلؤ بعشرين ألف جنيه، ولهذا فأنا متألمة ان تطالب ابنتي الأميرة شويكار بالحجر عليّ اليوم.

دفاع السيدة نجوان

وتعارض نجوان هانم في نظر القضية أمام مجلس حسبي مصر لأنه غير مختص، إذ أن هذا المجلس لاينظر إلا في قضايا المصريين والأجانب المتوطنين في مصر، وهي متزوجة من تركي وتعيش في تركيا للأسباب الآتية:

١. لأن التأشير على الباسبورت الذي دخلت به مصر أعطى لها لمدة ستة شهور من القنصلية المصرية باستانبول باعتبارها سائحة تركية.

٢. لأنها تقيم في تركيا منذ خمسين سنة وآخر مرة زارت فيها مصر كانت سنة ١٩٢٣ ولم تمكث بها سوى شهرين، وظلت في تركيا بعد ذلك ولم تعد إلا في سنة ١٩٣٦ بسبب قطع معاش نجلها الأمير سيف الدين ولم تمكث سوى شهر واحد.

السر!

وتقول السيدة نجوان:

« إن هذه الدعوى مقصود بها منعي من عمل الخير فقد سمع مقدموها أنني أنوي وقف ألفي فدان لانشاء كرسي أستاذ للطب العربي في الجامعة المصرية فاعتبروا هذا جنونا وطلبوا الحجر عليّ قبل أن أنفذ رغبتي »

وتضيف السيدة إلى هذا أن زوجها فريدون باشا في الرابعة والستين من عمره وليس له أولاد حتى يسعى لأخذ ثروتها... ثم تقول وهي تبكي « لقد تعذبت طول حياتي من أجل أولادي وأقاربي... فهل كثير عليهم أن يتركوني اليوم أموت في راحة وسعادة وهدوء » ؟!

أيهما يصدق !؟

حاول معالي حسين سري باشا اقناع دولة عبد الفتاح يحيى باشا بأن أمين عثمان باشا لم يقابل المفتي فقال له:

— رئيس الوزارة بيقول ان أمين عثمان باشا ما قابلهش المفتي وآخر ساعة بتقول قابله... تصدق انت مين؟

فقال وزير الخارجية:

— أصدق آخر ساعة...



حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية

بطرف سعادة النائب العمومي

لا يخفى على دولتكم أن مصر الآن أصبحت دولة مستقلة ذات سيادة ومدافع وطيارات و- العاقبة عندكم في المسرات- أسطول، وأن لهذه الدولة المستقلة ذات السيادة لغة تسمى اللغة العربية لها الحق أن ترفع رأسها هي الأخرى وتباهي بدولتكم الأمم يوم القيامة، وقد يجد بعض الناس المرنين نوعا ما في تقدير القومية شيئا من العذر لمعاليكم في إهمال لغة البلاد أثناء التفاهم مع ممثلي الدول الأجنبية على ما يخص الشؤون السياسية للبلاد، وهو الشيء الذي علم دولتكم فيه علمنا والعياذ بالله، ولكن حتى هؤلاء الناس عند ما يرون دولتكم تستعملون اللغة الفرنسية في دعوة العظماء والوزراء المصريين والأجانب إلى حفلة ابتهاج بزفاف أميرة مصرية إلى أمير شرقي، حتى هؤلاء الناس لا يملكون أنفسهم من دق الصدور رثاء لكرامة البلاد التي هانت لغتها في وزارة الخارجية المصرية حتى لم يعد لها متسع في غير البدروم بين الخدم والسعاة..

إن اللغة العربية التي هي إحدى شعائر الوطنية المصرية لا يسعها تلقاء هذا التحدي الصريح إلا أن تعلنكم على لسان محضر ... أن النبي عربي يا اكسلانس!

حضرة صاحب المعالي خشبة باشا وزير العدل والانصاف

بادارة معمل القوانين

كان المفهوم أن الأغلال الموضوعة في رقاب الصحافة قبل صدور التشريع الصحفي الجديد، هي لحماية فوانيس الشوارع من الغوغاء، لكن بعد أن اتضح فوق كل شك أن الصحافة كانت هي الحامية الكبرى لهذه الفوانيس، بتنفيسها عن صدور هؤلاء الغوغاء بعض ما أغرقها من بلغم الضيق والشقاء، ظهرت حجة جديدة للاغلال الأشد ثقلا التي أحيطت بها الصحافة في التشريع الجديد وهي حماية الأموات، وبتعبير أصرح حماية السادة أنصار حزب الاحرار، ولكننا نؤكد لمعاليكم أن هذه الاغلال التي لم تدع للصحافة مجالا للتكلم في غير سوق البصل والفول، ونجابة الكلب هول سوف تعود بنا القهقرى إلى العهد الذي عاشت فيه البلاد بلا صمام، عهد المنشورات والجمعيات، وتفريخ الاشاعات بلا ضابط في المنادر حول الشلت والدفايات، وما يلي ذلك من العودة إلى مداعبة الفوانيس والذين وراء الفوانيس... إن الدبة التي دفعت الذبابة عن رأس صاحبها بالحجر هي من غير شك مصدر الوحي والالهام في هذا التشريع الصحفي الجديد.

حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء

إذا استثنينا أيام الزفاف الملكي السعيد تكون الأنباء والحوادث السارة في عهدكم أقل من قرون البامية الخضراء في هذه الأيام، على أن هذا لا يمنع أنه بين الحين والحين تهبط على رفعتكم نفحة علوية من السماء، فتزدهر في التربة القاحلة، ازدهار الريحانة البرية في سفح التلول. وعلى أثر نفحة من هذه النفحات قرأنا في الصحف أنكم بدأتم تتشاورون في تموين البلاد، إذا اشتعلت الحرب لا قدر الله، وهي بداية متأخرة ولكنها سارة على كل حال، وكانت حرية أن تملأ لكم ساحة لاظوغلي بالزغاريد، لولا أن الجائعين اليوم وهم تسعون في المائة من المصريين، يتساءلون أما كان الأجدر برفعة الرئيس أن يفكر في تموين البلاد في أيام السلام؟... إننا نؤكد لرفعتكم أنه يوجد اليوم كثير من الناس في مصر لا يمنعهم من الموت جوعا إلا الخوف من الفضيحة والخجل من لقاء الله ببطون أخوى من خزانة الدولة في هذه الأيام، فتفكروا رفعتكم في تموينهم، ومن الآن إلى أن تقوم الحرب «يفرجها سيدك» وكل عقدة لها عند الكريم حلال!



وزير العدل يعد بالسعى للحصول على العفو عن عبد الفتاح عنايت

كان للحملة التى أثارتها آخر ساعة مطالبة بالعفو عن « عبد الفتاح عنايت » أثرها فى البرلمان ، فقد قدم النائبان الأستاذان عبد الحليم رافع واحمد الألفى عطية سؤالين مستقلين إلى رفعة رئيس الوزراء للاستعلام عما إذا كانت الوزارة قد فكرت فى التماس العفو عن عنايت ؟ ...

وتحددت جلسة الاثنين الماضى للرد على هذين السؤالين ، وناب صاحب المعالى احمد خشبة باشا وزير الحقانية عن رفعة رئيس الوزراء وأجاب على السؤالين !

أتعرف ماذا قال ؟

لم يقل شيئا سوى أنه سرد تاريخ القضية ، ولم يذكر شيئا مطلقا عن نية الحكومة حيال الافراج عن السجين ...

وضج النواب فى مقاعدهم ، وتكاثر الهمس بين الصفوف الأمامية والصفوف الخلفية ، ووقف النائب احمد الألفى عطية وقال إن جميع هذه المعلومات التى سردها الوزير يعرفها كما يعرفها غيره ، والوزارة لم تجب على السؤال المقدم وهو : هل فكرت فى الافراج عن عبد الفتاح عنايت أم لا ؟

وتكهرب جو المجلس ، وأظهر النواب عاطفة نبيلة نحو هذا السجين المسكين ...

واكتفى النائب الألفى عطية بتحويل السؤال إلى استجواب .

***

واجتمع النواب حول خشبة باشا يقولون يا عيب الشوم !

وقال خشبة باشا إن الوزارة تعمدت هذا الرد المبهم الناقص كى لا تسد الطريق على هذا المسكين ، إذ أن النية ليست متجهة الآن الى الافراج عنه !!!

ومما قاله خشبة باشا إن تقاليد وزارة الحقانية التى جرت عليها بخصوص العفو عن الجرائم السياسية — منذ العفو الأول فى عهد الزعيم الخالد سعد زغلول — هو عدم استصدار عفو عن أى مسجون سياسى حكم عليه فى جريمة قتل، فضلا عن أن عبد الفتاح عنايت بالذات سبق أن أعفى عنه مرة حين استبدل حكم الاعدام عليه بالاشغال الشاقة، فاذا استصدرت الوزارة اليوم العفو عنه كان فى ذلك معنى الاستثناء إذ أن نتيجته أن يتمتع عبد الفتاح عنايت بالعفو مرتين فى حياته فضلا عن أن شركاءه كلهم أعدموا فما السبب فى تمتعه وحده بهذا الامتياز ! ...

سيدى المحترم رئيس تحرير مجلة آخر ساعة
بالقاهـــرة

تحية واحتراما . يدفعنى الى الكتابة اليكم تقديرى لجميلكم وعطفكم الكريم مذ اطلعت على العدد / ٢٤٠ الصادر من مجلتكم بتاريخ ٥/٢/١٩٣٩ تدافعون فيه عن اخى عبد الفتاح عنايت وتجهدون انفسكم اذ تجدون فى توكيل ثلاثة من حضرات المحامين فى سبيل الافراج عنه وانكم لعمرى قد ابديتم بهذا اروع صور الانسانية .

تلك فى الواقع قضية وطنية يصح ان تنسخ بجعلتها فى عهد الاستقلال وقد كفى لأخى ما لاقى حتى اليوم ولم يكن الا فداء نقدم لخير هذا البلد الامين ، وقد كفى لهذه الاسرة ما لاقت من شدائد .

وانى ليحدونى الامل — فى هذه النزعة الوطنية السامية ، وبقوة روحكم وفى عدل الحكومة ابان عهد الاستقلال — فارتقب مطمئنا من وراء جهودكم نتيجة راضية

واننا نقدر لكم هذا العطف الكريم — وارجو ان تتنازلوا الى قبول اجل احترامى

الدكتور عبد الحليم عنايت

Add.

DR Enajat
Ligist , Stmk.
Ossterriech .

خطاب من الدكتور عنايت الموجود فى ألمانيا إلى آخر ساعة

أتانا من محلات معتوق البيان الآتي

فوائد جديدة لتجار المشروبات

توزيع جديد بمبلغ ٧٥٠٠ قرشا

سيجرى أول سحب لتوزيع جوائز أوتار الثمينة فى ٣١ مارس سنة ١٩٣٩ تحت مراقبة وزارة الداخلية ولا تشترك فيه إلا الأوراق التى تصلنا قسائمها لغاية ٢٥ مارس سنة ١٩٣٩ والاوراق التى تصل بعد هذا التاريخ تدخل فى السحب التالى

ولم يبق لكم إلا بضعة أيام لكى تصيروا أصحاب سيارات أو أجهزة راديو أو فضيات كريستوفل أو تربحوا احدى الجوائز الثمينة التى تقدمها محلات اوتار فى سنة ١٩٣٩ وعددها ١٧٦ وقيمتها ١٧٥٠ جنيها مصريا

بادروا بأرسال جميع القسائم الموجودة عندكم ولا تهملوها لئلا تضيع ويحرم زبائنكم من الانتفاع بها ولكى نشجع التجار على الاهتمام بنوع خاص بهذا اليانصيب قد قررنا منحهم ٧٥ جنيها نقدا علاوة عن الهدايا التى يقدمها اوتار لزبائنه

يوزع هذا المبلغ على المحلات التى صرفت للجمهور الخمس ورقات الأولى الرابحة فى الثلاث سحوبات أى انه يعطى مبلغ ٥ جنيهات لكل تاجر يكون صرف ورقة من الخمس ورقات الأولى الرابحة فى كل من السحوبات الثلاثة فلذلك يجب وضع ختم محلكم على طرف الورقة

صرفوا إذا ماقى استطاعتكم من كونياك اوتار ليكون ربحكما كيدا وتنتفعوا بأعظم هدايا وزعت مجانا لغاية اليوم

وبما أن طلبات الجمهور تزيد يوما عن يوم بسبب هذا اليانصيب العظيم فمن صالحكم أن يكون عندكم على الدوام كمية كافية من كونياك اوتار لتسدوا طلبات الزبائن .

معتوق اخوانه وشركاهم

ادارة البلديات

مبان

تقبل العطاءات بمجلس المنصورة البلدى لغاية ظهر ٦ ابريل سنة ١٩٣٩ عن انشاء سور من الخرسانة المسلحة على النيل ببندر المنصورة وتطلب المقايسة والشروط من المجلس نظير ٢٠٠ مليم

٥١٠٩ ١—٢

رقم ٤ شارع مظلوم باشا قرب ميدان الفلكى تليفون ٥٥٧٧٩ هى محلات

رياض جرجس

الكهربائية

التى تلبى ندائكم لتنسيق حفلاتكم بافخم وأعظم الزينات الكهربائية وأيضا عموم الادوات والأشغال للكهرباء والراديو

مدرسه أوبير ١٤ شارع المغربي بمصر ت ٥١٦٦١

افتتحت إدارة المدرسة فصولا جديدة لطلبة المدارس العالية والثانوية لتحضيرهم فى اللغات الفرنسية والانجلزية للامتحانات العامة والخاصة التى أصبحت على الابواب — وستفتح فصولا أخرى فى اللغات الفرنسية والانجليزية والالمانية والمحاسبة ومسك الدفاتر والترجمة والآلة الكاتبة (عربى - افرنجى) والاختزال العربى من ٢٠ مارس الى ٥ ابريل

ويوجد بالمدرسة قسم لتدريس المواد المذكورة بالمراسلة

الدكتور ليفى لينز الالمانى
الاخصائى فى جراحة التجميل



لاصلاح الانوف المشوهة والآذان البارزة والنهود المترهلة وتجعدات الوجه وآثار الجروح وازالة الوشم ومعالجة الدوالى

العمليات بدون الم وبدون أى اثر العيادة ٢١ شارع الانتكخانه عمارة جروبى بالقاهرة

— أطلب الكراسة —



طلبة الاختزال العربى للفصل الأول بمعهد الآلات الكاتبة ٤٤ش سلمان يتوسطهم الأستاذ عبدالعزيز الدمرداش المدير وعلى يمينه الأستاذ أميل عريان مبتكر الاختزال

وعد الوزير

وبعد انتهاء الجلسة قال معالى وزير حقانية لبعض النواب الموجودين فى حجرة الوزراء إنه يعد بأن يعمل كل مافى وسعه وينتهز الفرصة المناسبة لاستصدار العفو عنه وقد سجل عليه الأستاذ الألفى هذا الوعد بحضور النائب المحترم أحمد معبد .

عريضة

واتصل بنا أن بعض النواب والشيوخ يعدون الآن عريضة سيمضيها أعضاء البرلمان جميعا يلتمسون فيها من جلالة الملك إصدار عفوه الكريم عن عبد الفتاح عنايت .

مع رئيس الوزراء

ورأت آخر ساعة أن لاتكتفى بجملة المقالات ، بل تتصل بأصحاب الشأن رأسا فقابل رئيس تحرير هذه المجلة رفعة رئيس الوزراء وحدثه فى مسألة عبد الفتاح عنايت ، وقال إن كل ما تطلبه آخر ساعة هو أن تمنحه الوزارة ثلاث سنوات إذ أن المفروض أن يغادر السجن فى سنة ١٩٤٢ .

وقد اهتم رفعته بهذا الرجاء ووعد بأن يتحدث فيه مع صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية .

وزير الأوقاف

وقال لنا أحد الوزراء إن مسألة الافراج عن عبد الفتاح عنايت هى مسألة دقيقة وتضع الوزراء فى مركز حرج

قلنا : وكيف ؟

قال لنا معاليه إن عبد الفتاح عنايت أحد الذين قتلوا المغفور له حسن عبد الرازق باشا وهو الشقيق الأكبر لصاحب المعالى الشيخ مصطفى بك عبد الرازق وزير الأوقاف

ثم ضحك معاليه وقال :

— أنا خايف محررو آخر ساعة يطلعوا عبد الفتاح عنايت من السجن ويدخلوا هم السجن !

ولعل معاليه يشير إلى التحقيقات الكثيرة التى انهالت على آخر ساعة كما تنهال الضرائب على المصرى افندى !

وقد اهتممنا بمسألة شعور معالى وزير الأوقاف نحو الافراج عن عبد الفتاح عنايت وتأكدنا أن معاليه لا يعارض مطلقا فى هذا الافراج إذا رأى الوزراء ذلك ...

كيف ساءت العلاقات بين الملك فؤاد وعلى ماهر باشا وكيف عادت سيرتها الأولى

بقلم الدكتور محمود عزمى

وقعت حادثة البدارى المحزنة فلم يستطع على ماهر باشا السكوت عليها وتقدم لمناسبتها بمطالبه الاصلاحية المعروفة فلما لم تقبل استقال لا من الوزارة وحدها بل من حزب الاتحاد ومن دائرة سيف الدين أيضا وذهب إلى الأقصر .

وجرت ثلاث تشريفات ملكية بعد استقالته ، بمناسبة عيد الفطر وعيد ميلاد الملك وعيد الأضحى. لحضرها وهو مغضوب عليه ، ثم التمس مقابلة جلالة الملك بمناسبة قرب سفره إلى أوربا فرفض التماسه وسافر إلى أوربا وهو يقول : لقد أديت واجبي .

***

ولما عاد من أوربا فى شهر اكتوبر سنة ١٩٣٣ أبلغ أن جلالة الملك أحس أنه إنما أدى واجبه حين استقال ، وكلف أن يطلب مقابلة جلالته ، فطلبها وتمت ، وسئل كيف يكون اصلاح الحال ـ وكان قد عاد من أوربا مع صدقى باشا وكان صدقى باشا قد أفضى إليه باعتزامه الاستقالة ـ فأجاب أنه لا يمكن انقاذ البلد إلا على أساس تأليف وزارة يكون كل أعضائها أكفاء مستقلين لا شبهة فيهم ولا فضل لموظفى القصر عليهم ، وتعمل دون تدخل أحد من القصر ذاته .

واستقال صدقى باشا وجاء ظرف تأليف وزارة عبد الفتاح يحيي باشا وعرض على على ماهر باشا أن يشترك فيها ، فأعاد رأيه السابق على مسمع من الابراشى باشا ذاته ، فنقله إلى الملك « على طريقته » من ناحية وألح من ألح على يحيى باشا ان يقبل تأليف

الملك فؤاد يرفض مقابلته

طوال ثمانى عشرة سنة لم يذهب احد ليقول للانجليز هذا الكلام . . . .

الملك فؤاد

تقاليد على ماهر فى رياسة الديوان

الوزارة دون قيد ولا شرط من ناحية اخرى ، فاعتذر ماهر باشا عن عدم الاشتراك فيها . وقابله الصحفيون بهذه المناسبة فأعلن لهم انه أدى واجبه وانه عائد إلى منزله متمنيا للوزارة الجديدة كل خير .

ولما استقال حافظ عفيفى باشا من مفوضية لندن عرضت وزارة عبد الفتاح باشا المنصب على على ماهر باشا ، وعرضته بامتيازات مالية تصل بمخصصاته إلى عشرة آلاف جنيه فى السنة فاعتذر لأنه ـ وقد رفض الاشتراك فى الوزارة ـ لا يمكنه ان يتولى منصبا يمثل فيه هذه الوزارة بالذات . واستمسك برأيه حتى فى حضرة الملك الذى قال له إنه فى منصبه انما يمثل الملك فأجاب بل يمثل الملك والحكومة معا .

***

وقصد إلى أوربا للاستشفاء ثم عاد فى شهر اكتوبر سنة ١٩٣٤ وكان قد علم باشتداد المرض على صاحب الجلالة واستدعاء الدكتور « فرجونى » خصيصا من إيتاليا لعيادة جلالته ، وكان الخلاف قد بلغ أشده بين القائم بأعمال المندوب السامى وعبد الفتاح يحيي باشا ، وكان مستر بترسون قد دعا ماهر باشا لتناول الغداء فى الاسكندرية ، فانتهز رجال القصر الفرصة وقابلوه فى الثغر وأبلغوه أن حضرة صاحب الجلالة ينتظر وهو فى مرضه الشديد ان يعاون ماهر باشا على حفظ حقوقه وحقوق الأمير فاروق فأجاب باستعداده للقيام بواجبه فى ذلك الصدد ، وسأل عن وجوه الخلاف بين القصر ودار

ولم تمض أيام حتى ألفت وزارة نسيم باشا . . . ثم لم تمض شهور حتى تجلى فشل زيور باشا فى تمكين الروابط بين السراى والحكومة والأمة فجرت مخابرات مع ماهر باشا ليتولى منصب رئيس الديوان العالى الملكى كى ينقذ الموقف . فقبل ، ومنح زيور باشا إجازة شهرين . وإنما قبل المنصب الخطير — مع الاضطراب الذى سيصيب معيشته من جرائه — لأنه أحس انه يستطيع ان يكون نافعا رغم الصعوبات التى تلابس المركز . وكان ذلك فى اليوم الأول من شهر يوليه سنة ١٩٣٥

وفى اليوم الثانى من ذلك الشهر تشرف بمقابلة جلالة الملك فؤاد ، ولبث فى حضرته ثلاث ساعات متوالية ، من الظهر إلى تمام الساعة الثالثة بعده ، دار الحديث خلالها حول السياسة العامة . وكان رأيه — على مااستفاضت به الانباء فى ذلك الحين أن الوسيلة الوحيدة لانقاذ الموقف هى ان يكون جلالة الملك فؤاد على استعداد للتعاون مع كبار الرجال فى البلد مهما تكن ميولهم الحزبية ، وأن يعد كل شخص نافع قادر على خدمة مصر صديقا للملك وللقصر ، دون رجعة إلى اعتبارات ماضية ، وأن يكون أساس علاقة المصريين بالسراى إنما هى قدرتهم على خدمة مصر .

وقد استعاد الملك فؤاد ماهر باشا رأيه هذا مرات وهو يفكر فيه . وأعاده جلالته بنصه غير مرة . ثم أعلن موافقته على الخطة الجديدة التى دخل بها رئيس الديوان الملكى الجديد إلى القصر . ولم يعرض كلاهما خلال ذلك الاجتماع لتفصيل من التفصيلات .

ولم يكد ماهر باشا يظفر بالموافقة الملكية على نظريته حتى راح يزور نسيم باشا والنحاس باشا ومحمد محمود باشا واسماعيل صدقى باشا ويحيى باشا ابراهيم والأستاذ الأكبر الشيخ المراغى وحمد باشا الباسل والأستاذ محمد حافظ رمضان بك وغيرهم من الزعماء مختلفى النزعات ومتبايني روابط الاتصال بالقصر حتى ذلك التاريخ . وكذلك استقبل فى مكتبه بالديوان العالى بعابدين وبرأس التين عديدا من رجال الصحافة وبينهم من كانوا إلى ذلك العهد فى عداد « غير المرغوب فيهم » المدونة اسماؤهم فى قائمة القصر السوداء .

وحدث أن زار كاتب هذه السطور ماهر باشا فى الديوان العالى ، فلما تشرف دولته بالمقابلة الملكية فى اليوم التالى دار بين الملك فؤاد وبينه فيما دار هذا الحوار :

— لقد قابلت محمود عزمى أمس !

— نعم قابلته

— أظن ان سيجىء بعد ذلك دور العقاد ؟

— نعم سيجىء دوره هو الآخر والكل من رعايا مولاى الملك

وعلم على ماهر باشا ان بلاغات ديوان كبير الأمناء لاترسل لجميع الصحف — وكان دولتـه يحسب أن الصحف التى لاتظهر فيها

المندوب فأجابوا فى استحياء : « إن الانجليز يطالبوننا الآن بتحقيق ما نصحتنا أنت به منذ سنة » .

وتحدث على انفراد مع مستر بترسون بعد الغداء وطلب إليه أن يقول له فى صراحة هل للانجليز طلبات غير تلك الخاصة ببعض الوزراء وتدخل المراى وإبعاد الابراشى باشا ؟ فأجاب أن ليست هناك طلبات أخرى وأكد أن الانجليز لا يريدون تغيير مركزهم فى مصر ، والاستفادة من الموقف لكسب حقوق جديدة ، فعلق ماهر باشا على هذه الاجابة بقوله : إن البلاد كلها تطلب مايطلبون وأضاف أن منصب رئيس الديوان الملكى معروض عليه وسأل ترى هل وجوده فيه يسهل تحقيق تلك الطلبات أو يصعبه ؟ فأجاب مستر بترسون أنه يرحب بوجوده فى ذلك المنصب الخطير ولكنه استدرك أن لماهر باشا ماضيا عظيما فلا يصح أن تنقلب شخصيته مجرد ستار يلعب اللاعبون أدوارهم من ورائه . فلاحظ ماهر باشا أنه لم يكن يوما من الأيام ستارا لأحد . فقال مستر بترسون : « ولكن الابراشى باشا هناك فيجب أن يخرج » فقال ماهر باشا : « إن الملك مريض الآن ولا يمكننى أن أطالبه بالتوقيع على أوراق ، وأنا واثق أن الابراشى باشا لن يتدخل » .

فقال مستر بترسون :

— إذن يجب إبعاده على الأقل باجازة لمدة أربعة أشهر نلتمس خلالها حلا حاسما وأبلغ ماهر باشا المراى رأى المندوب السامى وعاد الى القاهرة .

***

وبعد أسبوع أعلن تعيين زيور باشا رئيسا للديوان . واتصل زيور باشا بماهر باشا تليفونيا — وكان قد جاء من الاسكندرية إلى القاهرة وقابل فيها رجال دار المندوب السامى — وتقابلا بنادى محمد على ، بحضور مراد محسن باشا ، فعرض زيور باشا على ماهر باشا أن ينضم إلى وزارة عبد الفتاح يحيى باشا على أن يخرج منها من يريد من الوزراء ويدخل فيها من يشاء إنقاذا للموقف فأجاب :

« لقد فات الأوان . فالوزارة مهاجمة من كل النواحى . ضاعت هيبتها ، والشعب كله هائج عليها ، وأثر ذلك ظاهر فى الحملة الصحفية القائمة ، ولا بد من حل حاسم ، وقد أصبحت حلول الترقيع مستحيلة » .

عندئذ سأله زيور باشا « وإذا عرضت عليك الوزارة فهل تقبل ؟ وفى حالة القبول فمن تختار معك ؟ فأجاب : « إن القبول مرهون بالظروف . أما أعضاء الوزراء فأعرض أسماءهم على جلالة الملك مباشرة إذا تم القبول » .

***



المال والتجارة

فى بريطانيـــــا العظمى

فى يوم واحـــــــد

بقلم روبرت ماكى

الاستقرار المالى

أشار كل من وزير المالية البريطانية ووزير التجارة الخارجية فى خطبهما الحديثة الى الأثر الحسن الذى يحدثه كل من المالية والتجارة الانجليزية من حيث بعث الثقة والاطمئنان فى دوائر العمل فى بريطانيا العظمى . وهذه الثقة تقوم بالطبع على النتائج التجارية التى تنهض بها الهيئات البريطانية وعلى ماتدل عليه من ثبات مالى. واذا فحصنا عن بعض التقارير التى صدرت فى يوم معين من شهر فبراير من بعض البيوتات المالية والتجارية وجدنا أن هذه التقارير تؤيد كل من يقرأها فى التفاؤل العام أمام المستقبل

فهنا مثلا شركة تتجر بالعطور وسائر مستحضرات التزين قد دفعت لمساهميها ربحا بلغ ٣٥ فى المائة من الأصل . وكذلك دفعت شركة هندسية ربحا قدره ٢٥ فى المائة وزاد مصنع لتجهيز الطائرات أرباحه التجارية من ١٧ر٠٠٠ جنيه الى ٢٠ر٠٠٠ جنيه . كما أن أرباح مصنع آخر يختص بصنع لواحق الطائرات زادت من ٣٨ر٠٠٠ جنيه إلى ٨٠ر٠٠٠ جنيه . وهناك أيضا شركة بيع الاقمشة بالتجزئة استطاعت أن توزع أرباحا تتراوح بين ١٥ و ٢٧٥ فى المائة عن أسهم مختلفة لبضائعها . وبلغ مجموع الارباح ٨٠٠ر٠٠٠ جنيه .

وفى فروع الاعمال المالية التى تتميز بهذا الوصف من الاعمال التجارية اوتتغلب عليها نجد ان الحسابات التى صدرت فى ذلك اليوم المعين الذى اشرنا اليه وهى الحسابات التى اصدرتها مثلا احدى شركات التأمين تبين لنا ثباتا وتوسعا معا . فان دخل الشركة من اقساط التأمين لم يزد فقط بل ان مجموع رأسمالها قد زاد بمقدار خمسة ملايين جنيه الى ١٠٥ مليون جنيه .

التقدم الصناعى

التى مدير احدى الشركات التى تعمل فى تحويل الصناعات الكهربائية خطبة بين المساهمين قال فيها ان الشركة قد زاد عملها بمقدار ثلاثة ارباع مليون جنيه فى نهاية السنة المالية للشركة . وهذا مثال حسن للنشاط الذى تبديه الشركات البريطانية الكبيرة فى معالجة المسائل التى تنشأ من التطور الاقتصادى العام فى انحاء العالم . اذا لم يثبت فقط من الحساب المقدم ان اعمال الشركة مرضية بل ثبت ايضا انها فى توسع وازدياد

وهناك مظهر مهم آخر للتقدم الصناعى فى بريطانيا أشار اليه رئيس الغرفة التجارية فى برمنجهام فى خطبة القاها فى افتتاح القسم الخاص ببرمنجهام فى المعرض الصناعى فانه قال ان الزائرين لهذا المعرض سيشعرون بالفخر للبراعة والتنوع فى الصناعات البريطانية كما يشعرون بالرضى والارتياح عندما يعرفون أن المصنوعات البريطانية قادرة على أن تقف فى وجه المزاحمة القاسية فى جميع أسواق العالم . وهذه المصنوعات لم تحتفظ فقط بشهرتها العالية بل إن الصناعة البريطانية قد اخرجت ايضا مصنوعات جديدة تمتاز بالمتانة وانخفاض الثمن وهى مثال حسن لحذق الصانع البريطانى

وفى خطبة القاها وزير التجارة فى اليوم نفسه اشار الى الضرورة التى تطالب بالمحافظة على المستوى العالى الذى تنشده الأمة للصادرات البريطانية ولفت النظر الى المقام الذى تحتله بريطانيا باعتبارها سوقا للبضائع الاجنبية فقال إن بريطانيا العظمى هى اعظم زبون للعالم . ذلك انها اشترت من الاقطار الاجنبية سنة ١٩٣٨ ما بلغت قيمته ٩٢ مليون جنيه بزيادة ٦٠ مليونا على أى عام منذ سنة ١٩٣٠ باستثناء سنة ١٩٣٧ حين زاد ما اشترته على ألف مليون جنيه

الاحوال التجارية

على الرغم من الصناعات القطنية البريطانية لا تزال تجتاز الصعوبات فان طوالعها تدل على تحسن للزيادة الحديثة فى الطلبات الخاصة بالصادرات . فان مقدار الغزل والمنسوجات

تلك البلاغات هى التى تمتنع من نشرها ـ فأمر بتعميم ارسالها تحقيقا لمبدأ المساواة الذى يعتنقه .

وأراد أن يقرر لرئاسة الديوان العالى تقاليدها ؛ فكان لايتدخل لدى الوزارة فى شؤون الادارة التفصيلية إذ يعتبرها من اختصاص الوزراء المسئولين وحدهم ، وكان يتقدم بالنصح دون إصرار فى الأمور الثانوية ، لكنه كان يتدخل فى حزم بالنسبة للأمور المتصلة بالسياسة العامة والتشريع ، لما للملك من حق مقرر فى الدستور بالنسبة لهذه الأمور .

أما بالنسبة لدار المندوب السامى فكان ماهر باشا يحتفظ إزاءها بهيبة الملك وسلطنه ، فتقررت فى عهده تقاليد صالحة منها عدم مفاجأة الدار الملك بطلبات . وذلك بأن تقدم هذه الطلبات فى بداية الأمر إلى رئيس الديوان العالى حتى يتم التفاهم معه بشأنها قبل عرضها على الملك . وغير مرة عارض ماهر باشا فى رفع مواضيع معينة إلى الملك فرجعت دار المندوب السامى إلى وزارة الخارجية الانجليزية وانتهت إلى العدول والنزول عند رأى دولته فى عدم التحدث

واتصل بالقصر أن بعض موظفى دار المندوب السامى يتناولون الملك فؤاد بما لا يتفق وأصول المجاملة الواجبة . فقصد رئيس الديوان الملكى الى الدار وأبدى من الملاحظات ما كان له أثر فعال مباشر مقابلا بين مايحاط به اسم جلالة ملك الانجليز عند المصريين من احترام ومايفبغى أن يحاط به اسم جلالة ملك مصر عند الانجليز من اجلال. وعاد إلى القصر وأبلغ الملك فؤاد أمر مسعاه لدى دار المندوب السامى فقال جلالته:

« طوال ثمانى عشرة سنة لم يذهب أحد ليقول للانجليز هذا الكلام »

محمود عزمى

تقدم الوسائل العلمية

فى بلادنا

يسرنا أن نقول بأن مصر أصبحت فى وسائلها الطبيعية تضارع أعظم العواصم الغربية وليس أدل على ذلك من معمل واسيلى جيدوغلو للتحاليل الطبية والبيولوجية بشارع قصر النيل ن ٣٧ وقد جهز بأحدث الوسائل العلمية ويشترك فى العمل فيه أشهر الكيميائيين والبكتريولوجيين المتضلعين فى هذه الناحية العلمية .

إنه لمفخرة أن يوجد مثل هذا العمل العلمى الذى يقدم لمرضانا أجل الخدمات .



الاربعاء

قررت أن أزاول الألعاب الرياضية فقد زاد وزنى — منذ عودتى من أمريكا — ٢٠ كيلو جرام فى عام ! ...

ولو استمرت الزيادة بهذا الاضطراد فقد يصبح وزنى فى سنة ١٩٥٠ مثل وزن الكرة الأرضية سواء بسواء !

وبهذه المناسبة أذكر أن أحد أصدقائى أراد أن يشترى لى تذكرة من شركة مصر للطيران إلى الاسكندرية فى عمل صحفى وذهب الصديق إلى كمال علوى بك مدير شركة الطيران فسأله حضرته :

— وزن المسافر كام ؟

فقال الصديق :

— ١٠٠ كيلو !

فقال كمال علوى بك :

— يا سلام يا فلان ... إنت بتفهم فى الطيران صحيح ! كل واحد ييجى ياخد تذكرة بيمطينا وزنه فقط ولكن انت أعطيتنا مجموع وزن المسافر والحقائب الكثيرة التى معه !

وضحك صديقى وقال :

— لا دى المائة كيلو وزن صديقى بس !

ولا أعرف ماذا حدث بعد ذلك ولكن أعرف أن صديقى عاد وليس معه التذكرة المطلوبة، مع أن طيارات شركة مصر مشهورة بالمتانة وبأنها من أحسن طيارات العالم على الاطلاق ! ...

وأمام هذا الفصل البارد قررت مزاولة الألعاب الرياضية !

ولكن أى انواع الألعاب ازاول ؟

كرة القدم؟ التنس؟ شد الحبل؟ أم البوكر والكونكان ؟

ونصحنى أحد أعضاء اللجنة الأولمبية أن اتزوج وقال إن هذا فى رأيه خير أنواع الألعاب الرياضية !

فسألته : وكيف ؟

قال : إن الزواج يجمع كل الألعاب الرياضية معا ، فأنت مضطر إلى مزاولة المصارعة والملاكمة فى كل خلاف عائلى ، وستزاول « رمى القرص » حين تقذف الاطباق على رأس زوجتك العزيزة ، وسوف تمارس السباحة عندما « تغطس » لما تسألك زوجتك شراء فستان جديد و « تقب » عندما تعدل عن شراء الفستان . . . وشد الحبل ستستعيض عنه بشد طرف اللحاف كما جذبته زوجتك نحوها وأنتما نائمان فى السرير !

وعدلت عن فكرة الألعاب الرياضية وقررت أن أحب حتى ينقص وزنى من كثرة البعاد والسهاد ! . . .

الخميس

ذهبت إلى السينما فى حفلة الساعة الثالثة وشاهدت رواية زليخا تحب عاشور، الرواية بديعة وأعجبنى تمثيل مارى كوينى واحمد جلال أما باقى الممثلين فلم يعجبونى .

وفى المساء أقام الأستاذ التابعى حفلة عشاء فى الصحراء فأقام فى فندق ميناهاوس

حفلة فى الصحراء

الزواج ... رياضة !

فى مباراة كرة القدم

عيد ميلاد عبد الوهاب



القطنية يزداد وتدل حال الكثرة من مصانع النسيج على التحسن . ويؤيد هذا أن عدد العمال المتعطلين المؤمنين من التعطل قد نقص فى يناير عما كان عليه فى مثل هذه المدة من العام الماضى . وان كانت الزيادة فى الطلبات الجديدة لم يتضح أثرها الكامل فى أرقام العمل والتعطل عن هذا الشهر . ومع ذلك كان عدد المتعطلين فى صناعات النسيج فى شهر يناير أقل بمقدار ١ر٢ فى المائة عما كان عليه قبل عام . والتقرير الاخير لجمعية البيع بالجملة للمنسوجات يدل على أن الفروع المختلفة للصناعة تعمل جميعها

أما الصناعات الثقيلة وكذلك الصناعات الهندسية فتعد الأحوال فيها حسنة . فهناك مثلا شركة كبيرة تختص بصنع الاوتوموبيلات بلغ مقدار صادراتها فى الربع الأخير من سنة ١٩٠٨ مبلغا يزيد بمقدار ٣٣ فى المائة على مايقابل هذه المدة من سنة ١٩٣٧ وفى أثناء السنوات الست الماضية بلغ المجموع الكلى للزيادة ١٩٠ فى المائة . وتدل التقارير الحديثة لطائفة من الشركات التى تصنع الموطرات الكهربائية أو تقدم القوة الكهربائية أن حال الصناعات التى تستعين بالوسائل الكهربائية هو حال حسنه لأن الطلبات فى ازدياد وقد قال مدير إحدى الشركات للقوة الكهربائية أن كل تقدم يحرزه العلم يحتاج إلى الاستعانة بالقوة الكهربائيه ولذلك فان الطلب على المنتجات الكهربائية سيبقى فى ازدياد لاينقطع جملة سنوات قادمة

قران سعيد

احتفل بعقد قران الشاب الأديب ابو بكر شافع افندى الموظف بشركة التعاون للبترول ونجل محمد حسن شافع بك من أعيان موشا بأسيوط على الآنسة المهذبة لطيفة كريمة الأستاذ حسنى الشبراوينى مدير سينما « اوليمبيا » فنهنئهما .

حول المناسبة السعيدة بالمصاهرة الملكية

اعداد الباخرة
(محمد على الكبير)

يسرنا أن نذيع أن « الباخرة محمد على الكبير » التابعة لشركة خطوط البريد الفرعونية التى كانت فى المدة الأخيرة تعد اعدادا فاخرا نظراً لاختيارها لرحلة حضرة صاحب السمو الامبراطورى محمد رضا شاهبور ولى عهد ايران وحضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى وصاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية وصاحبات السمو الملكى الأميرات شقيقات حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول والحاشيـة إلى بندر شاهبور . قد تم اعدادها وقامت اليوم « الجمعة » برحلة تجريبية لمدة ٢٤ ساعة فى عرض البحر .

وسنعود إلى بيان المعدات الهامة التى ادخلت على هـذه البـاخرة الفـاخرة وخصوصا فى الجناح الملكى الفخم والجناح المعـد لعظماء المرافقين فى هـذه الرحلة الميمونة .

لايعتقد أن الطعمية ألذ من الكافيار ! ؟

فشمخ الأزهرى بأنفه وقال :

— معاذ الله يا أستاذ .. هل تظن أننى أكلت لحم الخنزير حتى أقول لك إنه خير من الطعمية ! .

فلما قلت له إن الكافيار ليس لحم الخنزير تبرم واهتزت عمامته فوق رأسه وقال:

— لم يرد عنها نص .. لم يرد عنها نص!

الاحد

قابلنى الأستاذ صالح البهنساوى المحرر فى الأهرام وقال :

— اليوميات بتاعتك دى كذب فى كذب !

— ليه ؟

— لأنك تقابلنى كل يوم ولا تقول فى اليوميات إنك قابلت الأستاذ صالح البهنساوى !

والواقع أننى فى يومياتى أكتب كل ما أراه ،وصديقى الأستاذ البهنساوى لا يزيد عن حجم الكارت بوستال وأنا لا أراه إلا إذا استعملت نظارتى المعظمة . . . وكثيرا ما أنساها فى البيت !

تناولنا العشاء مع حفنى بك محمود وأحمد بك شرف الدين والدكتور أنيس أنسى وكامل الشناوى والشيخ العسكرى والسندباد البحرى

وقال لنا الدكتور أنيس أنسى إنه لا يقرأ الصحف والمجلات ، وإنه يطلع فقط على الاهرام فيقرأ صفحة الحوادث المحلية ولا يقرأ التلغرافات الخارجية وقال أيضا إنه لم يقرأ كلمة واحدة عن فلسطين !

ثم قال إنه غير موافق على حفلات التكريم التى تقام لملاحظى البوليس والموظفين .. وإنه يرى تكريم ذلك الرجل الذى اخترع صندوق بوستة أوتوماتيكى تضع فيه الخطاب فيوضع عليه طابع البريد وختم البوستة ويصلك الرد وانت واقف !

ودهشنا كلنا من هذا الاختراع العجيب وسألنا صديقنا الدكتور الظريف :

— والاختراع ده عملوه امتى ؟

— لا لسه ما عملوهوش .. إنما لازم يكرموا اللى راح يخترعه !

الاثنين

فى المكتب فى الصباح .

دعانى صديقى الأستاذ محمد عبد الوهاب لحضور حفلة عيد ميلاده فى ذهبيته الراسية على النيل .

كانت حفلة بديعة أكلنا فيها ما لذ وطاب .. وحضرت الحفلة متأخرا فوجدت صديقى قد أخفى لى تحت المقعد طبقا اضطجع فيه صدر ديك محاط بثلاث محشيات واقفة كأنها تحافظ على النظام !

وكانت الحفلة مليئة بالأصدقاء والصديقات، ورأيت السيدة سميرة خلوصى بطلة فيلم الوردة البيضاء وزوجها نجل الغازى توفيق رفعت باشا ، وكانا يرقصان الكونجا والرومبا بمساعدة الأستاذ حسن الأعور !

ورقصت وغنت المنولوجست بديعة صادق وقد علمت أن عبد الوهاب سيسند إليها دورا فى فيلمه الجديد وستغنى أغنية ريفية من وضع الأستاذ بيرم التونسى .

خيمة كبيرة فى الصحراء صفت فيها مائدة كبيرة للعشاء ، ورأيت هناك حفنى بك محمود والاساتذة عبد الحميد عبد الحق وكريم ثابت والسيدة قرينته والدكتور حنفى أبو العلا والسيدة قرينته واحمد سالم والسيدة أمينة البارودى قرينته ومرقص صالح وقرينته ومحمد عبد الوهاب وروبير هرارى والسيدة قرينته وسليمان نجيب وبعض ممثلات الفرقة الانجليزية بالاوبرا ... وغيرهم ... وغيرهم

وغنى محمد العربى وفرقتـه مواويله البلدية التى أوحى بها جو الصحراء الدافىء الذى يشبه قبلات الحسناء !

ثم حضرت السيدة بديعة مصابنى وبعض أفراد فرقتها وتختها الخاص فرقصت رقصاتها البديعة على الرمال ...

ثم حنا عبد الوهاب على عوده ، واحتضنه كما يحتضن العاشق ليلاه ، وراح يزغزغ أوتاره ويداعب « مفاتيحه » ثم غنى ففتنت معه القلوب ، وتأوه فرجع هدوء الصحراء أناته من بعيد !

وكانت حفلة مدهشة — لا لأن الأستاذ التابعى أقامها وهو بيـده اليوم دفع المرتبات — ولكن لأن كل ما فيهـا كان منسجما ، متآلفا ، فاتنا ، كوجه حسناء أعرفها ومن مصلحتى اخفاء عنوانها واسمها عن القراء !

الجمعة

فى الصباح عمل بالمجلة وقراءة بريد أمريكا وصحف أمريكا مملوءة بكل طريف وجديد .

ذهبت بعد الظهر إلى النادى الأهلى لمشاهدة المباراة بين فريق الاسكندرية والقاهرة وقد شرف المباراة جلالة الملك وسمو ولى عهد إيران .

وسمعت أحد أولاد البلد يقول لزميل له أثناء المباراة :

— تفتكر الملك عاوز مين يكسب ... مصر والا اسكندرية

— طبيعى مصر !

— إشمعنى يعنى ؟

— مش ملك مصر يا أخى ... يهمه طبعا إن مصر تكسب .

وتغلبت الاسكندرية لأن افرادها اجادوا « التوزيعـات » بينما كان الفريق القاهرى يلعب على طريقة « الحوارى » التى كان يجيدها كاتب هذه السطور .

وخرجت من هناك إلى الصحراء ... إن فيها نداء ينادينى مع أننى لست رودلف فالنتينو ولست الشيخ ولا ابن الشيخ !

وفى قهوة صغيرة قريبـة من الأهرام جلست مع بعض أفراد الفرقة الانجليزية التى تمثل فى الأوبرا الآن ..

وقالوا لى إن لهذه الفرقة مدرسة لتعليم التمثيل وإن بها طالبين مصريين احدهما اسمه الغزاوى والثانى لم يستطع الممثلون أن ينطقوا باسمه صحيحا !

وقال لى أحد الممثلين إن فى مصر جاذبية عجيبة ، وإن الجو فيها يبعث على الكسل والخمول ! ..

وظن الممثل أنه يحيي مصر .. بينما كان هـذا فى رأيى منتهى الاهانة لهذا الشعب الكريم .. فهذه الجاذبية هى التى جعلت الأجانب يبقون فى مصر ويرفضون الخروج وهذا الكسل والخمول أصاب المصريين دون الأجانب فعمل الأجانب ونام المصريون !

السبت

استيقظ المصريون أقصد استيقظت أنا متأخرا ، وذهبت إلى مكتبى ، ثم رحت أبحث هنا وهناك عن أخبار !

لا يضايق الباحث عن أخبـار فى مصر إلا أن كثيرين من العظماء يكذبون أكثر مما تكذب البلاغات الرسمية !

قص علىّ عظيم حكاية فاذا بها من أولها إلى آخرها لا أساس لها من الصحة !

والغريب أن هذا العظيم لم يكن صحفيا فى يوم من الأيام ! ثم ذهبت إلى سيدنا الحسين وأكلت طعمية عند الحلوجى ! .

وكان يشاركنى المائدة بعض أصدقائى من الأزهريين فسألت واحدا منهم إذا كان

والوزير الوحيد الذى يلعب البنج بونج هو معالى النقراشى باشا وزير الداخليـة ، وعند معاليـه طاولة خاصـة فى داره بهليوبوليس .

سبب الحضور

صرح سعادة السفير البريطانى لبعض أخصائه بأنه اقترح على نجله وكريمته وابنة أخيه الحضور إلى مصر لمشاهدة الأفراح الملكية ..

ويقول سعادته إن منظر الشعب وهو يحتفل بالزفاف الملكى فى شهر يناير الأسبق كان من أجمل المناظر التى شاهدها فى حياته ولذلك فقد كتب لنجله وألح عليـه فى الحضور حتى لا تفوته مشـاهدة حفلات زفاف الأميرة فوزية .

وقد أحضر نجل السفير عددا كبيرا من الكتب والكراسات ليستذكر فيها دروسه فى أوقات الفراغ وذلك لأن امتحانه فى جامعة اكسفورد على الأبواب .

فسكة !

حدث فى الأسبوع الماضى أن ابتلع أحد أنجال صاحب السعادة محمود الاتربى باشا مليما من العملة الميرى غير المزيفة ...

وكان لهذا الحادث ضجة فى أسرة الأتربى باشا لا من الوجهة المالية ـ لاسمح الله ـ وانما من الوجهة الصحية ، فاتصل أحد أفراد الأسرة بالدكتور ابراهيم شوقى طبيب الأطفال وأخبره بما حدث .

وضرب الدكتور صدره الصغير بيده وقال :

— يبلع مليم بس ؟.. وده يصح ؟ ابن الاتربى باشا كله لازم يبلع خمسة جنيه ذهب على الأقل !

وكان من رأى بعض أفراد الأسرة تكملة المبلغ حرصا على كرامة العائلة وسمعتها المالية ولكن سعادة الباشا اعتذر بأن البنك لا يفتح أبوابه فى ذلك اليوم !

كيف تمت خطوبة الأميرة فوزية

فى شهر يونيو سنة ١٩٣٧ ذهب الدكتور رشدى آراس وزير الخارجيـة التركيـة إلى بغداد للمفاوضة فى عقد معاهدة التحالف الرباعى بين تركيا وإيران والعراق وأفغانستان . وقال رشدى آراس إن انضمام مصر إلى التحـالف يقويه فى الشرق البعيد والشرق القريب .

وهنا خطر لسعادة مظفر علام سفير إيران فى بغداد خاطر موفق فقال إن زواج ولى عهد إيران من إحدى شقيقـات ملك مصر ، يقوى العلاقة بين مصر ودول التحالف الرباعى . وأعجب الحاضرون بالفكرة واقترحوا على وزير خارجية تركيا مفاتحة صاحب الجلالة أمبراطور إيران فى الموضوع .

وسافر رشدى آراس إلى إيران وتشرف بمقابلة الأمبراطور وقال لجلالته :

— إن لدى فكرة اقترحها على جلالتك ..

فقال الشاه :

— إن أفكارك كلها عظيمة ، فما هى ؟

فأجاب الدكتور آراس : إن سمو ولى العهد فى سن الزواج والملك فاروق شقيقة فى سن الزواج فلماذا لا يتزاوجان ؟

فقال الشاه :

— إننى أحب مصر وأقدر عظمتها ويسرنى أن تجلس على هذا العرش (وأشار إلى عرشه) شقيقة ملك مصر ، فيجمع هذا الزواج بين مدينتين عظيمتين .

ثم التفت الشاه إليه وقال : وكيف يمكن تحقيق هذه الفكرة ؟

فأجاب الدكتور رشدى آراس : دعها لى ... أنا كفيل بتحقيقها ..

واستدعى جلالة الشاه صاحب السمو الأمبراطورى شاه بور وقال له :

— سنخطب لك شقيقة ملك مصر ..

فسأله الأمير : وما شكلها ؟

فقال الشاه : لا أعرف . . يمكنك أنت أن تستفسر ..

وكلف الامير شاه بور بعض موظفى المراى فى البحث عن صورة لسمو الاميرة فوزية فلم يجدوا ، وسألوا بطريقة غير رسميـة فى المفوضية المصرية بطهران عن صورة للاميرة فلم يجدوا أيضا .

وأخيرا وردت مجلة انجليزية وفيها صورة للاميرة فوزية فى لندن ومعها صاحبات السمو الاميرات ، وأعجب الشاه والامير بالصورة ، واستدعى الامبراطور وزيره المفوض فى القاهرة وعين بدلا منه سعادة جواد سنكى وكلفه بجس النبض .

واتصل الوزير برفعة النحاس باشا رئيس الوزراء فى ذلك الوقت فقال رفعته إن الاميرة فوزية صغيرة السن ولكنه وعد برفع الامر الى مسامع جلالة الملك .

ثم حدث أن أقيلت الوزارة النحاسية وبدأت المفاوضات بين وزير إيران ورفعة رئيس الديوان وانتهت باعلان الخطوبة فى مايو سنة ١٩٣٨ .



حفلة ساهرة

تقيم حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى فى يوم ٢٩ مارس الحالى حفلة ساهرة فى سراى القبة احتفالا بزفاف صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية إلى صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد ايران .

وقد دعت جلالتها إلى هذه الحفلة صاحبات السمو الأميرات وقرينات الوزراء والعظماء .

ومن المنتظر أن تغنى فى هذه الحفلة الساهرة الآنسة أم كلثوم ، وترقص فيها الراقصة ليلى بدرخان وبعض الراقصات المصريات .

سؤال

فى الاسبوع الماضى ذهب صاحب الجلالة الملك الى النادى الاهلى لحضور مباراة كرة القدم بين منتخبي القاهرة والاسكندرية وصحب جلالته فى هذه المباراة سمو ولى عهد إيران .

وعند بدء المباراة التفت جلالة الملك إلى سمو الأمير اسماعيل داود ـ وهو رئيس منطقة القاهرة لكرة القدم ـ وسأله جلالته

— أيهما فريق القاهرة ؟

وابتسم الأمير وقال :

— والله مش عارف يامولانا كل اللى أعرفه إن أحدهم يمثل القاهرة والآخر يمثل الاسكندرية !

وهنا ضحك جلالة الملك .

الاميرة فتحية تلاطم شريف صبرى باشا

زار صاحب الجلالة الملك وسمو ولى عهد إيران والأميرة فوزية والأميرات حدائق القناطر الخيرية فى الأسبوع الماضى ، ولم تكن هذه الزيارة رسمية بل كانت اجتماعا عائليا . وراحت الأميرة فتحية تعدو بحدائق القناطر ، وأراد صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا أن يداعبها فجرى وراءها ليمنعها من العدو فما كان من الأميرة فتحية إلا أن استدارت لرفمته وراحت تتظاهر بأنها تستعد لملاكمته .. واشترك الاثنان فى ملاكمة ظريفة بين ضحك جلالة الملك والأميرات .

ولما عاد شريف صبرى باشا سأل سمو ولى عهد إيران : هل تجيد سموك الملاكمة ؟ فضحك سموه وقال : — نعم . . . ولكن ليس مع الأميرات

وتقدم سعادة حيدر باشا وقال للمليك إن الفريق الأحمر يمثل القاهرة والابيض يمثل الاسكندرية .



(سمو الأمير شاه بور محمد رضا)

بنج بونج

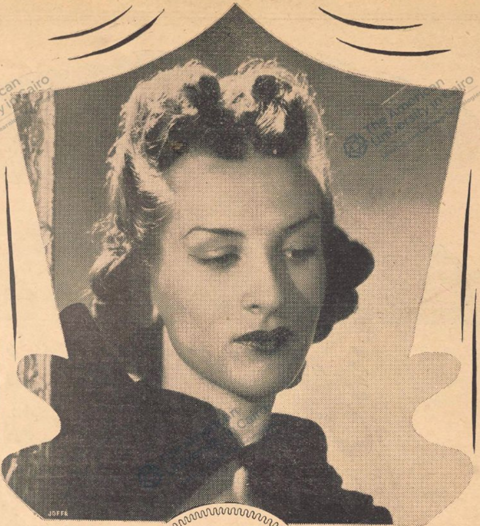
فى يوم الأحد الماضى شرف جلالة الملك المحبوب ومعه سمو الأمير ولى عهد إيران الحفلة النهائية لبطولة العالم فى البنج بونج وجلس الأمير بين جلالة الملك ورفعة رئيس الوزراء . ولاحظ الأمير أن محمد محمود باشا يتتبع اللعب باهتمام كبير فسأله بالفرنسية :

— هل تلعب البنج بونج ؟

وابتسم رفعة رئيس الوزراء وقال :

— أنا ألعب التنس فقط .. وقد اعتدت قبل تولى الوزارة أن أذهب إلى جميع حفلات التنس الكبرى .

وبمناسبة البنج بونج نذكر أن فى السرايات الملكية عدة طاولات لهذه اللعبة التى يجيدها جلالة الملك والملكة وصاحبات السمو الأميرات .



لا شعر
أبيض
بعد الآن
بفضل

إيميديا
صبغة الشعر

قطع عيبه !

لاحظ معالى محمد شفيق باشا وزير الأشغال السابق أن طباخه الخاص يغالطه فى الحساب ، فقرر أن يقوم بنفسه بشراء لوازم المطبخ من لحم وخضار .

وفى أحد أيام الأسبوع الماضى ذهب معاليه إلى سوق الخضار بباب اللوق واشترى ثلاث حزم من الملوخية الخضراء ، دفع ثمنها فورا لا بالتقسيط .

وبينما كان وزير الأشغال السابق يحمل حزم الملوخية بين (ذراعيه) إذ أحس بشىء صلب داخل كل حزمة .

وتوقف الباشا عن المسير لحظة وفحص الحزم فوجد فى كل منها قرعة يشار اليها بالبنان !

فما كان من الباشا إلا أن قذف بالحزم فى وجه البائع ولفت نظره إلى هذا الغش الخطير !

واعتذر البائع بأن أحد صبيانه الصغار كان يلعب بالحزم فوضع فى كل منها قرعة .

وأمر الباشا بخصم ثلاثة أيام من راتب صبي البائع لأنه كان يلعب أثناء تأدية وظيفته !

مباراة

تقيم السيدة ليلى ابراهيم قرينة الوجيه أنيس سراج الدين فى هذا الاسبوع مباراة كبيرة بين أبناء وبنات الطبقة الراقيـة ، للحصول على كأس البنج بونج للذوات .

وسوف يشترك فى هذه المباراة معظم أبناء وبنات الذوات وفى مقدمتهم السيدة ليلى دوس والآنسة أمينة الطاهرى والوجيهان حسن رشدى ومحمود الطاهرى .

الزائدة الدودية

أحست السيدة فاطمة كريمة الدكتور فؤاد بك سلطان وقرينه الأستاذ على صادق فى الاسبوع الماضى بمغص شديد ، ثم ظهر بعـد كشف الاشعة أن السـيدة تشكو من الزائدة الدودية .

ونقلت حضرتها إلى مستشفى مورو حيث أجريت لها عملية جراحية فى الحال .

ويسرنا أن نقول إن العملية قد نجحت وإن المريضـة سوف تغـادر المستشفى فى الأسبوع القادم .

عقد قران

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الوجيه رفاعى السنجق على الآنسة بهيجة فتحى كريمة عبد اللطيف بك فتحى .

وقد اقتصرت الحفلة على الوجيه وأقارب العروس لان رفاعى يقتصد هذه الايام لكى يتمكن من السفر إلى معرض نيويورك .

مولود

رزق الدكتور ابراهيم يوسف رشاد فى الاسبوع الماضى بمولود جميل اسماه محمود تيمنا باسم والده المرحوم محمود باشا رشاد

قران

عقد فى الاسبوع الماضى قران الدكتور احمد حامد مومى على الآنسة منيرة الأمير

وقد حدث قبيل عقد القران أن هجم بعض اللصوص على منزل العروس وخدروها بالكلوروفورم وسرقوا من المنزل مبلغ ثمانمائة جنيه هو قيمة الصداق المدفوع من الدكتور !

وبعد خروج اللصوص حضر العريس الى البيت وأعاد العروس الى رشدها، ولكنه لما سمع بالحادث فقد رشده بدون حاجة إلى الكلوروفورم !

ذوات ... الأربع !

بقلم النائب المحترم الأستاذ أحمد الألفي عطية

> لا أقصد بأبناء الذوات أولئك الذين تنطبق عليهم التسمية من المحافظين على قواعد الشرف ، المبقين على الصالح من التقاليد الشرقية الاسلامية ، في تصرف معقول ، وإدماج مقبول لما يسمح به العرف من بعض عادات الغرب في عاداتنا – فهؤلاء لهم كل احترام وإجلال ، إنما أقصد بأبناء الذوات أولئك الأدعياء المخنثين المقحمين أنفسهم – بغيا وعدوانا – على الرجولة والمجتمع .. أولئك الذين أصبحت تقاليدنا قذى في عيونهم ، وعاداتنا أشواكا في حلوقهم .. أولئك المتنصلين من قوميتهم ، المتمردين على مصريتهم اولئك عليهم لعنة الله ...
>
> احمد الالفي عطية

يمتحن الله عباده بالمصائب والمحن ، فابتلى بالزلازل اليابان ، وبالثورات اسبانيا ، وبالكوليرا الهند ، وبالنازية احواننا اليهود !

ثم نظر سبحانه وتعالى إلى مصر – كنانته في أرضه – فسلط عليها دودة القطن فلم تكف ، فارسل المخدرات فاذا بها غير كافية فبعث رسل التفرقة فأنشأوا الأحزاب فلم يحم القضاء .. ثم عقب بالجراد فلم يأت على البقية فاستبدله بالحكم الصالح فأتى على بعض ما أبقى الجراد .

ولما كان هو القاهر فوق عباده فقد أراد أن يقضى قضاءه فهيأ لنا المحنة الكبرى فابتلانا بحضرات أولاد الذوات وبناتهم .

هذه الطبقة الجديدة هي المصيبة الكبرى حقا ، والتي لو وزعت على أمم الأرض جميعا لأتت عليها ، فدودة القطن لها من معاوني الزراعة علاج ، والبركة في رسل باشا للمخدرات ، والحزبية علاجها معروف ! ! ورد الله غربة على باشا ماهر المصل الكافي والدواء الشافي للحكم الصالح الحافي ! . . ولكن أولاد الذوات وبناتهم كالموت ليس له دواء !

وأفراد هذه الطبقة واحد من اثنين : فقير مدّع أو غني جاهل وشهاب الدين ألعن من أخيه . فالذكر منهم مزيج من الجنسين أخذ نصفه من مظهر الطبيعة في الرجل واستكمل نصفه الثاني بحقيقة المرأة فاصبح نصف امرأة أو نصف رجل ؟ ! !

أخذ عن الأنثى لسانها الطويل الثرثار ، وعقلها الفارغ الخاوي ، وتقليدها الأعمى لكل ما تراه ، وغرامها «بالمودة» ، وتثنيها في مشيتها وتزجيج الحاجبين ، وتلوين أظافر اليدين ، وتلميع الخدين ولم يبق لنصفه الثاني أو مظهر الرجولة فيه إلا اسمه .. وخانة نوع الجنس في شهادة الميلاد ، أضف إلى هذا أدبا متصنعا في خفر سمج واستحياء مع اتقان لبروتوكول السجود والانحناء ! وسعة في الصدر فسيحة ، وحلم في النفس طويل ، وكرم لاحد للتسامح فيه ، فهو يلقاك لأول وهلة بعد تعارف سريع فيقترح عليك أن تصحب إحدى ذوي قرباه إلى سهرة رأس السنة ، ولو كانت هذه القريبة زوجته أو شقيقته ، إذ أن برد الليل شديد عليه – إن طال السهر – وهو لا بد سيطول !



***

أما بنت الذوات فقد جمع شذوذ الطبيعة فيها نصف سيدة الدار واستكمل النصف الآخر من أرتست البار فلها من الأرتست كثرة العشاق وازدحام المواعيد وحسن التمثيل واتقان المكياج .

أماني سهر الليل والرقص فهي والأرتست في مباراة دائمة ، أما الشراب والقمار فهما نقطتان على هامش حياتها .. ولم تأخذ عن سيدة الدار إلا الزواج والطلاق وما بينهما من خناق .

ومن مصائب هذه الطائفة الطريقة الغريبة التي تتكون بها أسراتهم ، فالفقير المدعى منهم يشترط في المرشحة لزواجه ان تكون بنت أحد ذوي النفوذ فهو يرى في ذلك فرصة التعيين في الحكومة أو الترقية إذا كان موظفا ... فان لم يتيسر كل هذا فعليها أن تحسن استقبال الرئيس أو المدير أو الوكيل في حفلة رقص أو ليلة شراب .. ويا ألف «أهلا وسهلا ومرحبا» لو كانت ممن ينلن رضا صاحب المعالي أو كان

وامتدت « البرتيتات » المختلفة وانبعثت فى الجو ألحان الجاز واختلط الحابل بالنابل.. انفرد كل بمن يريد ... وبنه ماشاء ... وبين هذا وذاك تنتحر الفضيلة ... إن هم أبقوا عليها ... وهيهات.

وإذا ألقت الظروف بذى نفوذ إلى أحد هذه الاجتماعات فلا يأخذنك العجب من مبلغ احتفاء الجماعة به وتهافت الجمع عليه وكل سبّاق إلى تقديم زميلته إليه ولو كانت زوجته أو شقيقته، داعيا الله مخلصا فى دعائه أن يهيأ لها فى قلب دولته أو معاليه أو سعادته أو عزته ... مكانا رضيا ... وصاحب النفوذ بعد ذلك الباحث بعينيه النقادتين فيهن فاذا ما استقر تاعلى «حبة قلبه » تقدم إليها فان أعرضت لعدم استلطاف أو سابق ارتباط كان للزوج أو الشقيق معها حساب بعد السهرة عسير.

وهذا طبيعى إذ أن حضرة ابن الذوات الموظف بالدرجة الثامنة المؤقتة ماكان ليتهيأ له مثل هذه الفرصة الحكومية كى يصبح بين سهرة وأخرى من عداد كبار الموظفين وفى الدرجة الثانية إن عزت الأولى فكيف بها تضيعها عليه ... والترقى فى الوظائف هو الباعث أصلا على قيام أمثال هذه الزيجات.

ولعل فشل الحياة الزوجية بين حضرات أولاد وبنات الذوات منشأه تعارض نصف الزوج الانسانى مع نصف امرأته الارستقراطى فهما الاثنان « سالب » ولا يمكن لسالبين أن يكونا شرارا ...



عاد أخيرا الاستاذ خورشيد العالم الهندى الشهير بعد طوافه بمعظم العواصم وهو يستقبل زائريه يوميا بمنزله رقم ٧٥ بشارع شبرا بجوار البوستة أمام ملجأ العجائز مقصد الكبراء والعظماء الذين يقصدون هذا العالم الكبير المعروف ليكشف لهم مخبآت الغيب والضمير ..

فما عليك إلا أن تقصده وستخرج بعد زيارته مقتنعا بقوة هذا العالم المعروف

مواعيد الزيارة من ٩ — ١ صباحا ومن ٣ الى ٧ بعد الظهر

فيها ما يسمونه الموظفون « وزراء أبيل » على نمط السكس أبيل !

ثم يشترط أيضا حضرته أن يكون لها إيراد — من أي سبيل — يكفيها لشراء ثيابها وثيابه وزينته وزينتها ولا بأس من مبلغ شهري لمصروفه وآخر للسفر إلى الاسكندرية إذا عز الرحيل إلى أوربا .

أما الفتى الجاهل من أولاد الذوات فهو يشترط أولا في زوجته المستقبلة أن تسايره زمنا تحت اسم درس أخلاقها ، وهو الذي استعصى عليه درس « الخطوط » في المدرسة ، فان وفق إلى من تسايره ترك الحكم لها أو عليها إلى مبلغ ما تناله من إعجاب الحشرات الملتفة حوله .

ومن أهم ما يعنى به في جهاز أولاد الذوات . . مسألة البار الأمريكاني . . . والمائدة الخضراء بما يستلزمه اللعب من أدوات وهو أمر لابد منه إذ من الشروط الهامة في الزوجة إجادة اللعب ويستحسن جدا اتقان السرقة لموازنة ميزانية المنزل العام إن حدث عجز بها .

وهو بعد ذلك لن يضيق عليها الخناق ما دامت تعامله بالمثل والبركة في كلة «سبور»

أما الشروط التي تتطلبها الأنثى في زوجها فعجيبة حقا ، فلكل واحدة من حضراتهن فتى من ممثلي السينما تعجب به وتتخذ من جماله مثالا لزوج المستقبل فضلا عن اصفرار الشعر فان عزّ ففي الأوكسجين الكفاية .

وتشترط فيه كذلك أن يكون خالي الصناعة فالعمل ليس من شيمة أزواج بنات الذوات بل هو عار ومسبة لا ترضاها كرامة تلك الطبقة . . ولعنة الله على من يغار عليها فالغيرة لا تتفق ومبادىء الرقّ الأولية .

أما ثقافته التواليتية فعليها يتوقف مبلغ إعجابها به وإقبالها عليه .

ومن أهم ما يشترط في خطيب بنت الذوات مقدار العنصر التركي في دم حضرته فهو مطلوب فيه ، فان لم يتيسر ففي أحد الوالدين فان لم يتيسر في الجدين فان لم يتيسر فلا أقل من أن يكون أحد هؤلاء قد تربى على يد « دادة » تركية وذلك أضعف الايمان . . . الايمان بأهليته لها .

وللزوجة الحق في دعوة من تشاء متى تشاء من الأصدقاء لتناول الابريتيف على البار ويؤدي نصفها الأرتست عند ذلك مهمة « البارميد » وذلك طبعا في غيبة الزوج والبركة في كلة « اسبور » !

ولقد استحدثوا أخيرا نوعا من الاجتماعات أطلقوا عليه اسم « البارتي » فتجد بعد توافد الضيوف جمعا من مجامع العشاق . . . فاذا ما فاضت الخمر وفاحت


هذا هو
المشروب المفضل
فى فصل الشتاء
يدفئ الجسم
ويقوى البنية
وينشط البدن
الشاى الجيد
الشاى الجيد وارد الهند وسيلان
وجاوه وسومطرا

وعلى محيط طائفة أولاد الذوات ، تظل حشرات الذوات وهى تختلف عن الحشرات الأخرى فلا تتبع جمعية الحشرات الملكية وإن كان هنالك كثير من أوجه الشبه بين النوعين فلهما من البق دمه ، وهى تمتص من دم أولاد الذوات وأرزاقهم ما يمتص البق من دم أولاد الايه !

ولها من الذباب طنينه، فهى أبدا هامسة فى آذان أولاد الذوات بالسوء مقبلة على موائدهم ، ما تهمس الذبابة وتدور على طبلية إبن الايه .

ولها من البعوض لسعه ، فهى الناهشة فى أعراض أولاد الذوات، ما نهشت البعوضة وامتصت من جسم ابن الايه .

ولها من الفراش سرعة تنقله بين الأضواء والأنوار فتراها ما بلغ مسامعها بارتى إلا وهى الضنينه بالذهاب إليه، ما ضنت الفراشة باللف حول مصباح ،ولها من النمل سعيه على الرزق فهى والحق يقال لا تألو جهدا فى التماس أسبابه من أى سبيل ما التمست النملة رزقها من الفتات والفضلات .

ولها من السوس فتكه ونخره بالعظام فهى لايروق لها إلا أن تدفع ما اعترض طريقها من أولاد الذوات إلى الهلاك ناخرة فيه حتى النهاية نخر السوس فى أمتن أنواع الخشب

وهى بعد عالقة بأولاد الذوات كما تعلق الحشرة بابن الايه ، كلاهما طفيلى دخيل وكلاهما يقتات مجانا على حساب من علق به .

ولقد حلت تلك الحشرات الانسانية محل « أغوات » الجيل الماضى وأدّت على الوجه الأسوء ما أدّت « لالات » القرن التاسع عشر، فحشرة أبناء الذوات سمير الست فى غيبة السيد والعكس بالعكس، وهو رسول غرام الاثنين أو كيوبيدهما يحمل رسائل الحب ومواعيد الهوى لها وله على السواء .

وهذه الفئة من الحشرات مضافا إليها أولئك المقحمون انفسهم من بعض ذوى النفوذ على موائد أولاد الذوات الصغار العقول والنفوس والأعمار . . لأقرب شبها بدراويش التكايا وحملة القماقم فى كل مأتم يوجدون ، وفى كل جنازه هم المتصدرون..

هؤلاء هم أولاد الذوات .. ذوات كل شىء .. حتى ذوات الأربع .. إلا ذوات مصر والسودان !

أحمد الالفى عطية



...ه الأيام السعيدة

يقدم

بنك مصر سيجارتكم المصرية الصميمة

المصنوعة من ارقى واجود

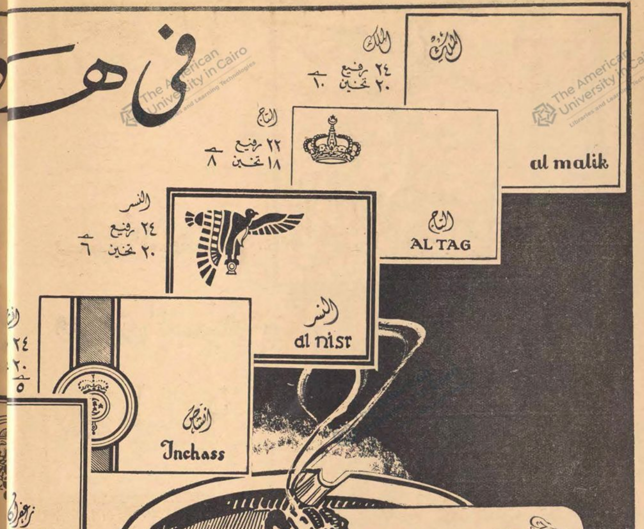
اصناف الدخان

التركى اليونانى البلغارى

ظهرت

فاطلبوها من جميع بائعى السجاير





فى هـ
الملك
٢٤ رفيع
٢٠ تخين ١٠
الملك
al malik
التاج
٢٢ رفيع
١٨ تخين ٨
التاج
AL TAG
النسر
٢٤ رفيع
٢٠ تخين ٦
النسر
al nisr
انشاص
Inchass
زعفران
شركة مصر للدخان
مكتب اعلانات مصر

الثالث فقررنا عدم الاشتراك . وسار الحال على هذا المنوال ما بين قبول ورفض حتى اليوم السابق للرحلة إذ قررنا عدم الاشتراك فيها ..

وتمت الرحلة فى أمان الله .. وفى اليوم التالى اهتزت تليفونات الكلية وإذا بالمتكلم صاحب العزة عاصم بك مراقب تعليم البنات وسابت ركب الكلية بطبيعة الحال ...

وسأل عاصم بك ...

— إزاى بناتى مايروحوش الرحلة ..؟!

وقبل أن يترك فرصة للرد عليه والاجابة بأنهما رفضتا الاشتراك فيها ... سأل عن اسم المعلمة التى أشرفت على الرحلة . !

ولما عرف اسمها طلب عاصم بك أن تحضر هذه المعلمة سيارة أجرة على نفقتها الخاصة وتأخذ كريمتيه لزيارة الجوامع .؟!

ولا نعرف إذا كانت الآنسة المعلمة قد أحضرت التاكسى ونفذت الامر أم أن أولاد الحلال تمكنوا من اقناع عاصم بك بأن المعلمة الفلبانة غير مذنبة وأن كريمتيه قد رفضتا الاشتراك فى الرحلة .. ؟!

سر المهنة ..!

نظمت كلية الزراعة منذ أيام رحلة إلى بور سعيد اشترك فيها ٣٥ طالبا .. وأشرف على الرحلة أحد أعضاء اتحاد الكلية من الطلبة ..

وفى يوم الرحلة كان عدد الطلبة المسافرين ٤٠ طالبا .. ومعنى هذا أن خمسة من الطلبة حضروا إلى المحطة دون أن يدفعوا الاشتراك

وخطف عضو الاتحاد رجله إلى شباك التذاكر وبدلا من أن يشترى أربعين تذكرة بعدد المسافرين أو حتى ٣٥ تذكرة بعدد المشتركين ، اشترى حضرته ٣٠ تذكرة فقط لا غير ..!!

وسافر الطلبة إلى بور سعيد دون أن يفطن الكمسارى إلى أن عددهم أكثر من عدد التذاكر التى يحملها عضو الاتحاد ..

وبقى الطلبة ثلاثة ايام فى بور سعيد ، ثم حدث أثناء عودتهم أن لاحظ المفتش أن عددهم يزيد كثيرا على عدد التذاكر .. وعد المفتش الطلبة مرة واثنين وثلاث فوجد أنهم ٤٠ ثم عد التذاكر أكثر من مرة فوجدها ٣٠ فقط ..!

وقرر المفتش انزال حضرات الطلبة الذين ادعوا أنهم لا يعرفون قواعد الجمع والطرح .. فى الزقازيق .. وبعد أخذ ورد تقرر تسليمهم إلى ناظر محطة القاهرة ..

وعند ما وصل القطار إلى محطة القاهرة سلم كمسارى القطار طلبة كلية الزراعة النجباء إلى ناظر المحطة الذى كان ظريفا واكتفى بأن أخذ تعهدا على عضو الاتحاد بدفع قيمة التذاكر العشر ..

وفى اليوم التالى أرسلت مصلحة السكة الحديد إلى اتحاد كلية الزراعة تطالب بنقودها التى فى ذمة الاتحاد ..

وحاول رئيس اتحاد الكلية أن يعرف من عضو الاتحاد الذى أشرف على الرحلة أسماء الطلبة الذين سافروا مجانا لوجه الله فرفض إعطاء أسمائهم . . . وقال — دا سر المهنة ..!!

ولما سئل عن السبب الذى دفعه إلى شراء ٣٠ تذكرة فقط بينما كان عدد المشتركين ٣٥ طالبا ... قال للمرة الثانية ...

— دا سر المهنة برضه ..!!

أنا مالى ..!!

قرر اتحاد كلية الحقوق اقامة ناد خاص بالكلية ، ولهذا أقام حفلة أحياها الأستاذ محمد عبد الوهاب مجانا لوجه الله تعالى وخصص ايراد هذه الحفلة لهذا الغرض ...

وبلغ صافى الايراد حوالى ٧٠ جنيها بالرغم من أن الطلبة المشاغبين حاولوا تعكير صفو الحفلة ودخلوا قاعة يورت التى أقيمت فيها الحفلة بالقوة دون أن يدفعوا ثمن دخولهم

وقرر اتحاد الكلية اضافة مبلغ ١٨٠ جنيها إلى الايراد للبدء فى إنشاء النادى .. ولكن الطلبة المشاغبين أقسموا رأسهم والف سيف أن النادى لن يظهر إلى الوجود مادام الاتحاد هو صاحب الفكرة وما دام الاتحاد مؤلفا من طلبة وفديين ..

ولما فوتح سعادة مدير الجامعة فى أمر إنشاء النادى رفض الموافقة على الفكرة ... وكذلك فعل السكرتير العام ...

وفوتح عميد كلية الحقوق فقال :

— أنا مالى .. اعملوا معروف سيبونى فى حالى ...

وفهم أعضاء الاتحاد المسألة وما فيها... ويظهر أنهم صرفوا النظر عن فكرة إنشاء النادى واتجه تفكيرهم إلى إنشاء مطعم بالكلية أسوة بكلية الآداب . .

والتشبيه مع الفارق لأن مطعمهم سوف يكون « ذواتى » . .



استقالة

صاحب السعادة لطفى السيد باشا مدير الجامعة مصاب بمرض الاستقالة ، ويعاود سعادته هذا المرض كل شهر مرة . وفى الاسبوع الماضى أعلن مدير الجامعة رغبته فى الاستقالة والراحة فى أحضان ارسطوطاليس .

ويقال فى دوائر الهيئة السعدية إنه فى حالة قبول الاستقالة سوف يقترح السعديون ترشيح سعادة محمد صفوت باشا مديراً للجامعة .

ولكن يظهر أن هيكل باشا وزير المعارف لا يرحب بهذا الترشيح ويحاول تمريض لطفى السيد باشا بجرعات من كتبه المؤلفة والعياذ بالله !

روميو مصرى !

طلب مدير احدى الجامعات الشمالية فى انجلترا من طالب مصرى أن يغادر أرض الجامعة فى ظرف ٤٨ ساعة .

وذلك أن سيدة وابنتها وخادمتها ذهبن الى الجامعة ورفعن شكوى إلى المدير ضد الطالب المذكور ، لانه وعد الثلاث بالزواج !

وقال المدير إنه لا مانع من إغراء سيدة واحدة ولكن إغراء ثلاث سيدات فى وقت واحد ، عمل لا يرضاه قانون الجامعة .

وأنكر الشاب التهمة فى أول الأمر ، ثم اعترف بالوعود وقال إن الدين الاسلامى يبيح تعدد الزوجات !

ولكن أحد الاساتذة الانجليز أثبت أن الاسلام لا يبيح زواج الام وابنتها فى وقت واحد . . وعلى ذلك أصدر مدير الجامعة أمره بطرد الطالب المذكور .

وقانون الجامعات الانجليزية يمنع قبول الجامعات لأى طالب سبق فصله من جامعة أخرى وعلى ذلك فمن المنتظر أن يعود روميو المصرى إلى مصر ويلتحق باحدى الكليات المصرية والأمر لله .

جبت سليم !

حدث أثناء زيارة صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد إيران لكلية الحقوق أن ازدحم الطلبة حول سموه إلى درجة شديدة جعلت صاحب العزة محمد بك صالح عميد الكلية يشمر ساعديه ويفرق الطلبة بالقوة ...

وبينما كان عميد الكلية يقوم بمهمة تفريق الطلبة وهو يوزع (بوكسا) إلى اليمين و (بوكسا) إلى اليسار . . . أصاب أحدها معالى وزير العدلية الايرانية الذى كان فى وسط الزحام ...

ولفت معاليه نظر العميد إلى ماحدث وعرفه بنفسه وقال العميد :

— متأسف جدا ...

ورد معالى الوزير . . . — العفو . . .

ولكن حضرة العميد أصيب بعدها بكسوف شديد لم يفق منه حتى الآن ...

أيوه .. لأ ..!

يشغل صاحب العزة احمد عاصم بك وظيفة مراقب تعليم البنات بوزارة المعارف ، ولعزته كريمتان فى كلية البنات — بنات الذوات — بالزمالك ... وطبيعى أن تصبح كريمتا عاصم بك وحدهما (كوم) وباقى كلية البنات ... (كوم) ...

وقد حدث أخيرا أن قررت الكلية القيام برحلة لزيارة الجوامع وسألت إدارة الكلية كريمتى عاصم بك هل تنويان الاشتراك فى الرحلة فاجابت احداها بالرفض بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن شقيقتها ...

وفى اليوم التالى قررت الشقيقتان الاشتراك فى الرحلة . . . وعادتا فى اليوم

وقال مصطفى بك رضا مدير معهد فؤاد الأول للموسيقى والمستشار الفنى لمحطة الاذاعة !

— إذن اتفقنا .. واترك لى أنا مهمة المفاوضة فى الحفلات التى سوف تشترك فى إحيائها !!

وانتهت حفلات ... وأقيمت حفلات وبالطبع كانت الجهات الرسمية تأخذ رأى مصطفى بك رضا فى المطربين الذين يشتركون فيها ... ولكن مصطفى بك رأى أن يستبعد اسم عبدالوهاب عن جميع الحفلات التى أقيمت

وقد علمنا أن الأستاذ محمد عبد الوهاب قد أعد قطعة بمناسبة هذا القران الميمون وهى من تأليف الشاعر محمود أبو الوفا وقد اعتزم أن يسجلها على شريط ماركونى لتذاع على الجمهور ، لأن عبد الوهاب لا يحب أن تمر هذه الفرصة دون أن يشترك فيها بقلبه وروحه !

ذكاء نادر !

نشرنا فى هذا الباب فى عدد سابق نبأ الموسيقى الذى خرج من معهد الموسيقى متخفيا فى ملاءة وبرقع تضليلا لزوجته التى ظن أنها تتعقبه لالقاء القبض عليه تنفيذا لحكم نفقة أصدرته المحكمة الشرعية

ولما كانت النفقة المطلوبة منه هى خمسة جنيهات فقد رأى الزوج بما عهد فيه من نباهة والعياذ بالله أن يشترى أشياء يستعملها للتخفى حتى يسلم من يد زوجته وحتى يأمن شر السجن !!

وقد اشترى حضرته حذاء نسائيا وشرابا ... أما الملاءة فقد تبرعت بها فاعلة خير !

وذهب حضرته إلى محل فى شارع سليمان باشا واشترى لحية مستعارة وشنبا من نوعها ورأسا بيضاء ليستعملها فى بعض الأوقات لأنه كما يقول لا يستطيع أن يخرج بلاءة والبرقع دائما .

وقد كلفته كل هذه الأشياء ما يقرب من سبعة جنيهات .. ولو أن حضرته دفع النفقة لوفر على نفسه جنيهين بدلا من هذا العذاب .

مطربة بالمراسلة

قلنا فى عدد ماض إن هناك مفاوضات لاشتراك المطربة أسمهان فى فيلم عبدالوهاب الجديد ..

ولما كانت المطربة أميرة من أميرات جبل الدروز اللاتى يشار إليهن بالبنان ، فقد تدللت طويلا حتى انتهى العرض إلى مبلغ كبير تتطلع إليه الكثيرات من مطرباتنا ، هذا بخلاف العقد الخاص بالاسطوانات التى سوف تعبأ عليها أغانيها فى الفيلم .

ولكن المطربة بعد ان أجيبت إلى طلباتها رفضت أن توقع عقد التمثيل واكتفت بتوقيع عقد الاسطوانات وهكذا شاءت أسمهان أن تكون مطربة بالمراسلة فقط لا غير ؟

شاعر الشباب !

فى نهاية هذا الشهر يعود من سويسرا الشاعر احمد رامى بعد أن قضى هناك ستة أشهر .

وقد أرسل حضرته إلى أحد أصدقائه يقول إنه أعد رواية سينمائية من نوع جديد لم يسبق أن أقدمت على إخراج مثله الشركات المصرية .

والمنتظر أن تغير الآنسة أم كلثوم رأيها فى رواية « دنانير » بعد قراءة القصة الجديدة لشاعر الشباب سابقا !

جليطة الفرقة القومية

اشتركت الفرقة القومية فى الحفلة التى أقامتها وزارة المعارف تكريما لصاحب



من شارع عماد الدين إلى هوليود

توشيح "طيشه" بين مصر وايران

حدث أن اشترك أحد المطربين المعروفين فى إحياء إحدى الحفلات التى شرفها بالحضور جلالة الملك وسمو ولى عهد إيران .

وقد استهل المطرب وصلته الغنائية بتوشيح . . . ومعظم التواشيح على فكرة لا يمكن أن يفهمها أى مخلوق فى الدنيا لأنها مملوءة بألفاظ لا أصل لها فى اللغات على الاطلاق !

وكان أحد كبار رجال الحاشية يظن أن هذا التوشيح باللغة الايرانية . . وبعد أن انتهى المطرب وفرقته من إلقائه ، مال سعادته على أحد كبار البعثة الايرانية وسأله بالفرنسية إن كان قد أعجب بهذا التوشيح ! !

وأجاب الايرانى الكبير بأنه لم يفهم حرفا واحدا منه .

وأظهر المصرى الكبير استغرابه وقال :

— أليس هذا الغناء باللغة الايرانية ؟ !

وضحك الايرانى الكبير وقال :

— إنى أظن أنه باللغة العربية لا باللغة الايرانية ؟ !

وضحك الجميع بعد أن فسر لهم أحد رجال الحاشية مافى التواشيح من غموض وإبهام .

ولا شك أن المطرب كان موفقا فى إلقاء هذا التوشيح الذى أثار استفسار أهل مصر وأهل إيران !

رجل شريف !!

اقيمت الحفلات الرسمية بمناسبة تشريف صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد إيران وأقيمت من بعدها حفلات قرانه السعيد .

وتساءل الناس عن السر فى عدم اشتراك الأستاذ محمد عبد الوهاب فى هذه الحفلات وهو أول من يتبادر إليه الذهن إذا فكر فى إحضار مطرب إلى حفلة من هذه الحفلات الفخمة !

وقد حاول مندوبنا الخيبان أن يسأل الأستاذ عبدالوهاب نفسه ، ولكنه لم يظفر منه بجواب نظرا لانشغاله إلى شوشته فى فيلمه الجديد الذى يعمل فيه الآن ليل نهار !

وقد علمنا أن لهذه المسألة تفاصيل ... نذكرها للقراء فى صراحة تامة .

قبل وصول سمو ولى عهد إيران ذهب مصطفى بك رضا مدير معهد فؤاد الأول الموسيقى إلى عبد الوهاب فى منزله لمعرفة رأيه فى الحفلات التى ستقام لهذه المناسبة السعيدة ...

وقد أظهر عبد الوهاب استعداده التام للاشتراك فى كل حفلة تقام وقال إنه يضحى بكل وقته فى سبيل الأمير والأميرة المحبوبين .



بين أم كلثوم وماركونى

فى الأسبوع الماضى أقامت وزارة المعارف فى دار الأوبرا الملكية حفلة كبيرة تكريما لصاحب السمو الامبراطورى ولى عهد إيران .

وقد تضمن برنامج الحفلة رواية تمثيلية من الفرقة القومية وأناشيد وموسيقى من تلاميذ المدارس الأميرية، وخطبة من الدكتور الحفنى وقطعة غنائية من كروانة الشرق الآنسة أم كلثوم .

وقد تلقت محطة الاذاعة تصريحا باذاعة هذه الحفلة ، وأعلن المذيع عن الحفلة وبشر السامعين بأن أم كلثوم سوف تطربهم فى ذاك المساء .

والمفهوم طبعا أن البرنامج من أوله إلى آخره لايشجع على فتح آلة الراديو إلا لأجل سماع أم كلثوم . أما أناشيد وموسيقى طلبة المدارس وخطبة الدكتور الحفنى فكلها كما يعلم الجميع لاتدفع الانسان إلى أن يكلف خاطره ويفتح آلة الراديو .

ولم تكن أم كلثوم إلى ما قبل الاذاعة بساعة — شايف السجع — تعلم بأن المحطة سوف تنقل صوتها ، وحين علمت بالأمر احتجت على تصرف الاذاعة لأنها لم تستأذنها أو تخبرها بالأمر . وقالت إنها لاتذيع إلا إذا دفعت لها المحطة أجر إذاعتها .

وأم كلثوم بطبيعة الحال على حق فى طلبها ، لأن المفهوم أن علاقتها بالمرحوم ماركونى وورثته لا تسمح بأن تتبرع لهم بالغناء لوجه الله ! أو لأجل سواد عيون محطة الاذاعة .

وفعلا اضطرت المحطة إلى عدم إذاعة وصلتها . .

ومما يدعو إلى العجب أن رجال المحطة يقولون إنهم آسفون لما حدث من تمسك الآنسة أم كلثوم بطلباتها .. يقولون هذا وهم يعلمون أنهم لو دفعوا لها المبلغ الذى طلبته وهو عشرون جنيها لاستطاعوا ان يرضوا أم كلثوم ويرضوا الجمهور الذى وعدوه .

ولكننا نحب أن نقولها كلمة صريحة وهى أن أحد كبار موظفى محطة الاذاعة المصريين يريد أن يظهر للمحطة أنه حريص على ماليتها وميزانيتها ، لأنه يتطلع فى نهاية العام إلى علاوة كبيرة ! !

فى التلفيزيون



صالح عبد الحى

إن صالح من خيرة المطربين الذين يتقنون غناء الليالى والموال وهو يغنى بطبيعته . . . ويؤدى النغم على سجيته ويطلق لصوته العنان فيرتفع إلى عنان السماء ! . وما من شك أن صالح خير من يحفظ أدوار المرحومين عبده الحمولى ومحمد عثمان وعبد الحى حلمى وهو أمين فى إدائه حريص على أن يعيد إلى الاسماع ماطوته السنون وطمسته الأجيال .

نفوره من الجديد والتجديد هو عيبه الوحيد ، فلو أنه ساير العصر الذى يعيش فيه لكان له شأن آخر .

تأديب وتهذيب

فى يوم السبت الماضى ذهب سعادة حيدر باشا مدير مصلحة السجون إلى محطة الاذاعة وزار الأستاذ مدحت عاصم فى مكتبه وظل معه فترة طويلة من الزمن .

وقد علمنا أن فى النية إدخال بعض أجهزة الراديو فى سجن قرة ميدان تأديبا وتهذيبا للمسجونين لاتشنيفا لآذانهم طبعا ... لأنه والحمد لله الذى لايحمد على مكروه سواه لم يعد فى برنامج الاذاعة مايشنف الآذان أو يطرب الأسماع ، وهذا بفضل الألاعيب العجيبة التى يقوم بها مستشار المحطة الفنى ، وبفضل الأغراض الشريفة التى تجول فى رأسه الكبير !

السمو الامبراطورى ولى عهد ايران .

وكان مخصصا للفرقة القومية فى برنامج الحفلة مدة نصف ساعة فقط ، ولكن الفرقة استغرقت فى تمثيل رواية « المتحزلقات » وهى رواية من النوع « البايخ العنيف » ما يقرب من ثلاثة أرباع الساعة .

وقد دل هذا على جليطة بعض المسئولين فى الفرقة لأن الواجب والذوق كانا يقضيان بأن يراعوا المدة التى حددت لهم وخاصة فى حفلة كهذه شرفها بالحضور جلالة الملك وسمو ولى عهد ايران وأفراد الأسرة المالكة الكريمة ...

وبهذه المناسبة

وبمناسبة الحديث عن هذه الحفلة نذكر هنا أن وزارة المعارف دفعت لفرقة «أولدفيك» الانجليزية التى تعمل فى هذه الأيام بدار الأوبرا ... دفعت لها مبلغا قدره مائة جنيه تعويضا عن هذه الليلة التى أقامت فيها الحفلة .

١٠٠٠ جنيه

لعل سعر الراقصة ليلى بدرخان هو أغلى سعر لراقصة عملت فى مصر حتى الآن .

فقد تقاضت فى الحفلات الأربع التى اشتركت فيها مبلغا قدره ألف جنيه ، أى أنها تتقاضى عن الحفلة الواحدة لرقصها الكلاسيكى مبلغ ٢٥٠ جنيها .

ولعل راقصاتنا بعد اليوم يهجرن رقص البطن ويمارسن الرقص الكلاسيكى فى سبيل الحصول على الذهب الوهاج لا فى سبيل الفن طبعا !

الشاشة السوداء !

ذهبت إحدى هاويات السينما إلى أحد الاستوديوهات السينمائية الكبرى فى مصر طالبة العمل فى أحد أفلامها إرضاء لرغبتها الجامحة فى التمثيل السينمائى

وقد التقى بها هناك أحد المخرجين المعروفين واتفق معها على أن تقوم بدور بسيط فى أحد الأفلام تمهيدا لصعودها الى مرتبة جريتا جاربو ونورما شيرر !

وقد توطدت العلاقة بين هاوية السينما وبين المخرج إلى الحد الذى جعل الممثلة الهاوية تسقط بين يدى المخرج إلى الهاوية !!

وفى الأسبوع الماضى ذهبت الهاوية المذكورة إلى أصحاب الاستودو وشكت اليهم أمرها بعد أن اتضح لها أن صديقها المخرج اكتشف اخيرا عدم صلاحيتها لا للتمثيل السينمائى فحسب بل لصداقته وعلاقته بها أيضا !!

جيمس كاجنى يعود فى فيلم

ملائكة الشر

يذكر القراء نجاح الممثل العظيم جيمس كاجنى فى فيلم بطل رجال العصابات الذى عرض فى مصر ونال نجاحا عظيما وقد رأت شركة وارنر أن تقدم هذا الممثل الفذ فى فيلم من هذا النوع المثير فأسندت إليه الدور الأول فى رواية « ملائكة الشر » التى ستعرض فى مصر قريبا ولكى تضمن الشركة نجاحه فى هذا الفيلم الجبار الذى امتاز بقوة موضوعه أشركت معه جورج بانكروفت ، عدوه الخالد على الستار الفضى همفرى موجرت ، بات أوبريان ، والحسناء الفاتنة آن شريدان .

ولا عجب أن نقول إن هذا الفيلم الهائل نال نجاحا رائعا فى امريكا وانجلترا واستطاع ان يقهر الفيلم العظيم مغامرات « روبين هود » وقد اثبتت عليه كافة الصحف التى قالت عنه إنه « اعظم فيلم مثير ظهر لوقتنا هذا »

« جيمس كاجنى هائل فى تمثيله لحد بعيد ! أما جورج بانكروفت فقد استعاد مجده فى ملائكة الشر ! »

مصاب بروماتزم مزمن

يلقى بعكازه فى النار

لم يكن مخطئا ذلك الذى أكد انه سوف لايحتاج الى عكازته ابدا واليكم ما كتب :

مكثت ٥ سنوات مريضا بالروماتزم وكنت فى حالة يأس من الشفاء فضلا عن أن معدتى كانت مضطربة فكنت اعانى الآلام عقب كل وجبه وذات يوم زارنى صديق قديم ونصحنى باستعمال املاح كروشن فاشتريت زجاجة تعاطيتها فشعرت بتقدم ولما استعملت الزجاجة التالية وجدت لى شهية للطعام وزالت الامى كما انى اصبحت امشى بسهولة فكنت اقوم كل صباح اشعل النار لأجهز الشاى وظنت والدتى اننى مخبول لأنى حطمت عكازى لالقيه فى النار وكان ذلك منذ ٦ سنوات ومنذ ذلك الحين قد عدت إلى عملى وقد كنت انقطعت عنه ست سنوات واصبحت رئيسا

و . ذ

اتعلمون سبب الروماتزم !

ليس الا تلك الحوامض البلورية التى تتوالد من عدم الافرازات الكافية من الجوف الضعيف ويمكن الاتكال على املاح كروشن للتخلص من هذه الحوامض المؤلمة والمضرة للجسم

من الاقطار الشقيقة

اتفقت محطة الاذاعة مع بعض الموسيقيين والمطربين من إخواننا الفلسطينيين والسوريين على الاذاعة منها ابتداء من منتصف هذا الشهر، وكأن المحطة أشبعتنا من سماع المطربين المصريين المحبوبين، واتخمتنا بعزف الموسيقيين المصريين، فأرادت أن تغير لنا ألوان الطعام، أو كأنها أرضت هؤلاء المطربين فرأت أخيرا أن ترضى فنانى الأقطار الشقيقة . . .

تلك بعض التصرفات العجيبة التى ظهرت أعراضها على المحطة فى هذه الأيام . .

الاسباب معلومة !!

كانت المحطة قد اتفقت مع إحدى الراقصات المعروفات فى عالم الرقص وهز البطن على إذاعة منولوجات فكاهية منها

وقد سمعنا المنولوجست اياها فلم نر فى صوتها ولا فى منولوجاتها مايدعو المحطة إلى استجلابها . . . وسألنا العالمين ببواطن الأمور فلم تفز منهم إلا بعلامات التعجب ترتسم فوق وجوههم !

وقد تنبه أخيرا مستر فيرجسون إلى هؤلاء الرقاصات اللاتى تتفق معهن المحطة وهن لا يعرفن فى المنولوجات شيئا إلا بقدر مايعرف محمد صادق مطرب الجيب فى الرقص وهز البطن ...

وفعلا أصدر مدير المحطة أمرا إلى الموظف الذى استجلب هذه الراقصة بعدم تجديد عقدها بعد انتهائه . . . والأسباب معلومة كما يرى القارىء اللبيب !

ادارة البلديات — مياه

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر ٤ مايو سنة ١٩٣٩ عن عملية انشاء مبنى لوابور الكهرباء بالعريش وتطلب الشروط من الادارة نظير ١٠٠ مليم

٥٠٦٩ ٢ — ٢

مصلحة الجمارك المصريه

اعلان

تطرح مصلحة الجمارك المصرية فى المناقصة العامة عملية مشال جميع طرود البضائع الواردة عن طريق جمرك دمياط لمدة سنة واحدة ابتداء من أول مايو سنة ١٩٣٩ .

وتقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة كبير مفتشى المصلحة بالاسكندرية لغاية ظهر يوم ٣١ مارس سنة ١٩٣٩ ويمكن الحصول على قائمة الشروط من إدارة عموم الجمارك أو من جمرك دمياط بلا مقابل .

٥٠٧٢ ٢ — ٢

ادارة البلديات — مجارى

تقبل العطاءات بادارة البلديات لغاية ظهر ٢٠ مايو سنة ١٩٣٩ عن توسيع عملية مجارى طنطا وهو يشمل

١ — مبانى غرفة الطلمبات

٢ — توريد وتركيب طلمبات بمحركات كهربائية

٣ — توريد وتركيب مواسير

وتطلب الشروط من الادارة المذكورة نظير ٢ جنيه وللمقاولين الحق فى تقديم عطاءاتهم عن اجزاء العملية الثلاثة أو عن أى جزء منها .

٢ — ٢ — ٥٠٥٧

ادارة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس سوهاج المحلى لغاية ظهر ٥ ابريل سنة ١٩٣٩ عن توريد الغاز والبنزين والزيوت اللازمة له وللمجالس الواقعة بدائرة مديرية جرجا وتطلب الشروط من المجلس المذكور نظير ٢٠٠ مليم .

٥٠٦٦ ٢ — ٢

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

وزارة العدل

اعلان

تحيط وزارة العدل المصالح والجمهور علما بأن صور الاربع قسائم تحصيل رقم ٨٣٠٧٩٧ و ٨٣٠٧٩٨ و ٨٣٠٧٩٩ و ٨٣٠٨٠٠ التى ترسل للمحكمة المختلطة من دفتر قسائم تحصيل الرسوم لذمة المحاكم المختلطة المبتدىء من نمرة ٨٣٠٤٠١ الى نمرة ٨٣٠٨٠٠ — المستعمل بمحكمة منيا القمح الجزئية الاهلية فقدت من المحكمة المذكورة بغير استعمال .

فكل من عرضت عليه هذه القسائم او احداها اوعثر عليها ان يعلم انه لاقيمة لها وانها لاغية ولا يعمل بها — وليكن معلوما بانها اذا استعملت انما يكون استعمالها من باب الاختلاس والتزوير مما يجعل مستعملها عرضة للمحاكمة الجنائية ومجازاته بما يقضى به القانون .

٥٠٩١

تلاحق الشيخ بسرعة شديدة وينطلق بوقها بصوت مخيف)

الشيخ طنطاوى ـ (يقفز فزعا إلى الرصيف)

إبليس ـ (يتجسد فى ذراع عار ابيض سمين ، لامرأة من الماهرات ، ويطوق عنق الشيخ ..)

الشيخ طنطاوى ـ (يتخلص منها كمن لدغه عقرب ويطلق ساقيه للريح ..)

العاهر ـ (تضحك فى قهقهة عالية بصوت يرن فى الفضاء ويتابع الشيخ إلى بعيد)

الشيخ طنطاوى ـ (وقد ابتعد وأمن على نفسه ، يقف مستندا إلى جدار وهو يلهث ... ثم يسترد أنفاسه ويصلح عمامته ويمضى ..)

إبليس ـ (ينفخ فى أنف الشيخ رائحة عرق معطر لامرأة ..)

الشيخ طنطاوى ـ (ينشق الرائحة فى قوة ويفتشى .. ثم كأنه يتمثل ذراع المرأة الذى طوّق عنقه منذ حين فيبتسم ويهز رأسه مستغربا ..)

(المنظر الثالث)

(نصف الليل فى غرفة نوم الشيخ طنطاوى الرفاعى . الشيخ وامرأته فى فراشهما)

(إبليس على رأس السرير)

الشيخ طنطاوى ـ (يغط فى النوم غطيطا مزعجا)

إبليس ـ (يقبض على ذراع الزوجة ويجعلها تمد يدها لتداعب ذقن الشيخ ثم صدره)

الشيخ طنطاوى ـ (يتقلب فى مرقده متململا)

إبليس ـ (يدفعه فى بطنه بقوة)

الشيخ طنطاوى ـ (يصحو متألما صارخا ..) ماذا يا امرأة ..؟

إبليس ـ (يقلد صوت الزوجة فيضحك فى إغراء ضحكا كريها يقع من أذن الشيخ موقع النفور)

الشيخ طنطاوى ـ (لامرأته باحتقار وكراهية) نامى .. لا أيقظك الله !

(لحظة سكوت)

الشيخ طنطاوى ـ (يأرق . ويفتح عينيه فى الظلام ويظل يفكر ولا يغيب عن خياله منظر الذراع البض الابيض العارى ولا عن خياشيمه رائحة العرق المعطر)

الزوجة ـ (تغط فى نومها ثم تتقلب فى حركات عنيفة وتقذف بساقها فوق الشيخ)

الشيخ طنطاوى ـ (يدفع بساقها بعيدا عنه وهو يصيح مشمئزا ..) ابتعدى عنى يا بعير .. أما آن أن يخلصنى منك الله ..

إبليس ـ (ينفخ فى أنف الشيخ بأنفاس كريهة الرائحة)

الشيخ طنطاوى — عليك خيبة الله يا امرأة .. ألم تتعلمى أن النظافة من الايمان ؟

(يمد يده تحت وسادته فيخرج ساعته



قصة الأسبوع

فى سبع جولات .. مع ابليس!

بقلم يوسف

فاز الشيخ طنطاوى الرفاعى بعد تسخير شفعاء كثيرين بوظيفة إمام مسجد فى حى شبرا ، مرتبها ستمائة قرش فى الشهر . وكان الشيخ مضطراً هو وزوجته إلى الاقامة فى بيت أبيه الكبير فى حى السيدة زينب اقتصادا للنفقات . وظل يعانى فى جلد عجيب مشقة الطريق الطويل خصوصا فى الليل حينما كان يترك بيته فى الساعة الثانية صباحا ليؤم الناس فى صلاة الفجر ، ولم يكن له من سبيل للوصول إلى المسجد إلا سعيا على الأقدام ، ولهذا كان يتحايل على اختصار الطريق الطويل الموحش باجتياز الشوارع التى تظل نابضة بالحياة طوال الليل ، وكان شارع كلوت بك من بينها !

وخطر على بال إبليس اللعين فى إحدى مداعباته الثقيلة أن يعابث الشيخ الوقور . فجرى بين الاثنين صراع عنيف يرى القارىء شريطه فى هذه القصة ...

(المنظر الأول)

الشيخ طنطاوى — (يجتاز ميدان الخازندار ويداه مشتبكتان خلف ظهره تعدان حبات المسبحة وهو يتمتم مرتلا سورة « فاطر » فى أنغام رهيبة وبصوت جميل)

إبليس — (فى شارع كلوت بك يقفز من باب الى باب ومن نافذة الى نافذة وهو فى أعز نشوة . يشاهد الشيخ طنطاوى فجأة وهو مقبل ، فيتوقف لحظة ، ويستتر خلف عامود كبير ...)

الشيخ طنطاوى — (فى أول شارع كلوت بك مستمرا فى تلاوة القرآن ، يخرج ساعته وينظر فيها ثم يحث خطاه) . . .

إبليس — (ضاحكا ملء شدقيه . يرفع قبضته إلى السماء مهددا) فبعزّتك لأغوينهم أجمعين .

الشيخ طنطاوى — (يحاذى إبليس وهو يقرأ مرتلا) .. إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً ، إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير ...

إبليس — (يحس بألم شديد يكوى وجهه فيعوى عواء مرعبا ثم يأوى إلى بيت قريب وهو يعفّر وجهه بالتراب) ...

الشيخ طنطاوى — (يبتعد حتى يختفى عن الأنظار ، وتخفت أنغام تلاوته بين ضجيج السكارى وضحكات العاهرات) ...

(المنظر الثانى)

الشيخ طنطاوى — (فى اليوم التالى . يجتاز شارع كلوت بك وهو متحوط أن يقرب أرصفة الشارع ويخترق الطريق من وسطه بالقرب من شريط الترام)

إبليس — (يتجسد فى صورة سيارة

معاذ الله ربى . . معاذ الله ربى . . !

إبليس — (يختفى فجأة كأنما انشقت الأرض وابتلعته) .

الشيخ طنطاوى — (يخرج مسبحته التى كان قد نسيها طول الطريق ، ويتمتم بعدد حباتهـا . .) اللهم جنّبنى غواية الشيطان ...

(المنظر الخامس)

إبليس — (على ناصية شارع محمد على من ناحية ميدان العتبة . يتململ فى انتظار الشيخ . .)

الشيخ طنطاوى — (مقبل من بعيـد وهو يلم فى أطراف جبته التى يطوّح بهـا الهواء) .

إبليس ـ (يتقدم إليه ويتأبط ذراعه)

الشيخ طنطاوى — (كأنه فى وحشة . يستروح إلى هذه الصحبة)

إبليس — (هامسا) أما زلت زاهدا فى جمال الدنيا ومتاعها يا مولانا ؟

الشيخ طنطاوى ـ (فى شىء من اللين والترفق) لا ياصاحبى لا . . كله إلا هذا.. وإلا ارتكاب المعصيات . !

إبليس ـ (متصنعا الدهشة) . . . أية معصيات . ؟ من قال هذا . ؟

الشيخ طنطاوى ـ . . من قال هذا ! . ألأنك لم تنصحنى أمس بالزنا ! ؟

إبليس ـ (مستنكرا . .) بالزنا . ؟ يالك من غبى . ؟ لو تمهلت لما رميتنى بتهمة كهذه.

الشيخ طنطاوى ـ ويحك !..وبم كنت تنصحنى بالأمس إذن ؟ !

إبليس ـ كنت أنصحك بالزواج من غير علم أبيك . .

الشيخ طنطاوى ـ لقد قلت لك إن هذا مستحيل . كيف أصرف عليها يا صاحبى ؟

إبليس — ... مهلا ... لا تتعجل ... عدّ ما فى فى جيبك من النقود ...

الشيخ طنطاوى — (يخرج كيس نقوده ويعد) . . . خمسون قرشا

إبليس — . . وما قدر الصداق الشرعى؟

الشيخ طنطاوى — القدر الشرعى خمسة وعشرون قرشا ...

إبليس — (فى اغتباط) ... انتهينا . .

الشيخ طنطاوى — ... على ماذا ؟ . .

إبليس — أترضى عن زواج لا يكلفك إلا خمسة وعشرين قرشا ولا يدوم إلا نصف ساعة ...

الشيخ طنطاوى ـ (لا يكاد يصدق أنه عثر على حل أكيد) . وكيف ؟

إبليس ـ . . تعال معى

(المنظر السادس)

(الشيخ طنطاوى وإبليس متصاحبان فى شارع كلوت بك ، يقتربان من بيت المرأة ذات الذراع البض الأبيض السمين)

إبليس ـ . . ادخل . .

ويقرأ أرقامها المضيئة .. يترك فراشه مشمئزا ويشعل المصباح ثم يشرع فى ارتداء ملابسه . وحين ينتهي يطفىء المصباح ويخرج)

إبليس — (يتأبط ذراعه ...)

(المنظر الرابع)

(فى الطريق)

إبليس — (يهمس فى صدر الشيخ بحنان ورقة كأنه صديق) وبعد يامولانا..! أما آن لك أن تلقى من بين أحضانك بامرأتك القبيحة الشوهاء ..؟ إن ذراعيك الشابين ليستحقان أن ينضما على عروس فى مثل بياض اللبن وطراوة الزبدة بدل هذه الرمة المعروقة الزرقاء .. أنا لا أدرى كيف قبلت زواجها .. ولكن ليس الذنب ذنبك .. ولعنة الله على أبيك .. صه ! لا تدافع عنه . إنه هو الذى ألقى بك إلى هذا القبر .. محتجا بأنك وأنت رجل دين قاربت الحصول على شهادة العالمية يجب أن تصون نفسك عن غواية الشيطان ، ولهذا زوّجك .. ولكن الحقيقة أنه أراد أن يتخلص منها لأنها ابنة أخته وهى ربيبته ويتيمة الأبوين.. أليس كذلك يامولانا ..!

الشيخ طنطاوى — (مستخذيا وملقيا بوجهه فوق صدره . بصوت منخفض) هذا صحيح .. هذا صحيح ..!

إبليس — ظلمك أبوك يا شيخ .. فلم تظلم نفسك ؟

الشيخ طنطاوى — (بعد تردد)..وماذا أفعل . ؟

إبليس — (متصنعا الدهشة) ماذا تفعل ..؟ اقذف بها إلى عرض الطريق ، ثم عليك بأخرى ..!

الشيخ طنطاوى — (محذرا) وأبى يا صاحبى ..؟

إبليس — ماله ؟..

الشيخ طنطاوى — إنه يقذفنى بدورى إلى عرض الطريق .. وعندئذ هل تكفينى قروشى الستمائة لآكل أنا وعروسى ونكتسى ؟!

إبليس — (كأنه يتفكر) .. صحيح ! معك حق .. ولكننا مع ذلك لا نعدم حيلة .. فلنقل مثلا إنك تتزوج بأخرى وتبقى هذه عندك ..

الشيخ طنطاوى — (مقاطعا) لا لا يا صاحبى ... ولا هذا ينفع ... كأنك لا تعرف أبى ..!

إبليس — وبعد يا مولانا ؟! أتظل فى أحضان هذه الشوهاء ..؟ ليخيل إلى أنها لن تموت .. وسوف تذيبك قبل أن تذيبها . وعند ما تموت أنت فستنتقل من قبر إلى قبر..

الشيخ طنطاوى — (يطأطىء رأسه ويسكت)

إبليس — (متابعا) قل . تكلم ! إنك تعيش فى ليل طويل ليس له من آخر . . . أتفنى هكذا شبابك وحياتك ؟

الشيخ طنطاوى — (لا يجيب . .)

إبليس — أتطيعنى إذا أرشدتك . .

الشيخ طنطاوى — (كمن يتعلق بآخر أمل) . . أنا رهن إشارتك . .

إبليس — (فى صوت منخفض جدا). هذه المرأة ذات الذراع البض التى . .

الشيخ طنطاوى - (منتفضا ومقاطعا)

الشيخ طنطاوى — (يقف مترددا وقلبه متلاحق الدقات .. يتلفت يمينا وشمالا ..)

الماهر — (تقبل ضاحكة مرحبة ، وتفتح ذراعيها للشيخ ، ولكنه يدفعها عنه برفق ، ثم يسبقها إلى داخل البيت .)

الشيخ طنطاوى — (بعد أن أمن نظرات الفضوليين ..) أعندك رجلان بالغان راشدان ؟

المرأة — (مندهشة . . . تطل من باب إحدى الغرف وتشير إشارة يخرج على أثرها عملاقان مخيفا المنظر) ..

الشيخ طنطاوى — (يخرج كيس نقوده ويعطى كل رجل عشرة قروش ، ثم يعطى المرأة خمسة وعشرين قرشا . .)

(الرجلان والمرأة يتبادلون النظر فى ريبة ودهشة)

الشيخ طنطـاوى — (للمرأة) قولى : زوجتك نفسى . .

المرأة — (تتأكد أنه مخبول ، فتنفجر فى ضحك شديد . .

(المنظر السابع)

(بعـد ثوان . أمام بيت المرأة ذات الذراع البض الأبيض السمين)

(يسمع من الداخل صوت ضحك نسوة
(كثيرات تختلط بصفعات على القفا والشيخ)
(طنطـاوى يصيح مستغيثا ... بعد قليل)
(تقذف إلى الخارج عمامة مبعثرة الرباط)
(يتبعها الشيخ مشيعا بالصفعات مهلهل)
(الثياب ...)

ليفه

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «

في يوم السبت ٢٢ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بميت الغرقا وفى يوم الاحد ٣٠ منه بسوق طلخا

سيباع ٣ ارادب اذرة كيزان محجوز عليها لصالح قلم كتاب محكمة طلخا نفاذا للقائمة الصادرة فى القضية المدنية ن ٢٥٢ سنة ١٩٣٩ ضد زينب المولى فودة وآخرين من ميت الغرقا مركز طلخا وفاء لمبلغ ٤ ج و ٥٠٠ م بخلاف اجرة النشر وما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٧

فى يوم الاربعاء ٥ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالبريج تبع العسيرات والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع محصول زراعة فدان قصب تقدر ما ينتج منه ٨ قناطير ملك سباعى سليم من البريج تبع العسيرات

كطلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال باشا من ذوى الاملاك بمصر نفاذا للحكم ن ٨٤٢٢ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٢١

فى يوم الاثنين ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بنهو مركز طهطا وفى اليوم التالى ان لم يتم البيع فيكون بسوق بندر طهطا والايام التالية اذا دعت الضرورة سيباع المواشى والغلال الموضحة بمحضر الحجز ملك سعد حسن هريدى المزارع من بنهو مركز طهطا نفاذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ١٧٨٦ سنة ١٩٣٨

كطلب سيد افندى عبد اللطيف احمد خفاجى التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢

فى يوم الثلاثاء ٢٨ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت عفيف مركز منوف ويوم الثلاثاء ٤ ابريل سنة ١٩٣٩ بسوق سبك الضحاك مركز منوف اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع ما هو موضح بمحضر الحجز ملك محمد ابراهيم موسى الشهير بالغريب من الناحية المذكوره نفاذا للحكم ن ٣٢٦ سنة ١٩٣٩ كطلب عبد العظيم الخولى من ميت عفيف مركز منوف

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٣

فى يوم الاربعاء ٢٩ مارس سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا واليوم التالى اذا دعت الحالة بناحية أولاد شلول وزمامها سيباع المواشى والمنقولات المنزليه الموضحة اوصافها بمحضر الحجز ملك عبد الرحيم مصطفى كمال الدين من ناحية أولاد شلول تنفيذا لحكم محكمة سوهاج الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٥٧٥٧ سنة ٩٣٨ كطلب الخواجه تادرس عبد المسيح التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٦

فى يوم الاحد ٢٦ مارس سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بعزبة عبد الحكيم بناحية قصير العمارنه شرق البحر مركز ديروط وبمنزل العمدة سيباع لحاف مستعمل وجاموسه سوداء مبينة الاوصاف بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنيه ن ٣٢٤٩ سنة ١٩٣٧ وايلى وهذه الاشياء ملك احمد عبد اللطيف سلامه ومقيم بالجهه المذكوره كطلب على احمد عبد ربه البوليس الملكى بقسم الدرب الاحمر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٩

فى يوم ٣٠ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والأيام التالية اذا لزم الحال بشارع الروضه وحارة البنا قسم ثان بور سعيد سيباع أدوات لكى الملابس موضحه بمحضر الحجز ملك فهمى عبد الحافظ ببور سعيد نفاذا للحكم ن ٣٦٥ سنة ١٩٣٩ بورسعيد كطلب النجدى عبد المنعم ببورسعيد

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٣

فى يوم السبت ٨ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بحارة الحلوانى المتفرعه من شارع السلطان حسين تبع قسم العطارين

سيباع ماكينة سنجر برجل حديد مستعمله ومنقولات اخرى مبينه بمحضر الحجز التحفظى وتثبت بمقتضى الحكم الصادر من محكمة العطارين الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٣٤٨٠ سنة ٩٣٧ ملك عبد الجواد مرسى القيم بالجهة المذكورة

كطلب حضرات الدكتور غيفونت أميان وافيدس فارفاريان

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٢

فى يوم الاربع ٢٢ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها ان لم يتم البيع بشارعى مصر وسقى بالعرب الجديد بالاسماعيليه

سيباع اشياء مبينه بمحضر الحجز ملك عبده محمد رضوان من الجهة المذكورة نفاذا لحكم محكمة عابدين الاهليه الصادر فى القضية المدنيه ن ٣٥٧٢ سنة ١٩٣٨

كطلب حضرة محمود افندى يوسف ابو السعود من ذوى الاملاك ومقيم بدرب الفواخير ن ١١ قسم الدرب الاحمر

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٦

فى يوم السبت ٢٥ مارس سنة ١٩٣٩ الساعة ٦ صباحا لما بعدها بناحية الشنطورى وإن لم يتم فيكون يوم الخميس ٣٠ منه بسوق ابشواى سيباع جحش ابيض و ٢ صندوق خشب وطيور وغلال وأشياء أخرى مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك عيسى حميدة من عزبة الشنطورى تبع الخالدية نفاذا للحكم ن ٤٤٧ سنة ١٩٣٩

كطلب عباد افندى "يعقوب التاجر بابشواى

فعلى راغب الشراء الحضور ٣٥

آخر ساعة المصورة

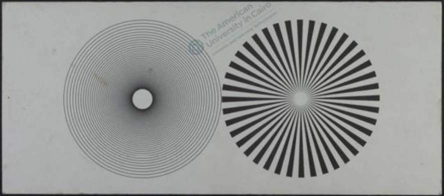


عذر معقول !

(رفعة رئيس الوزراء) : إنت مش عاوز تسافر إيران ليه ؟

(وزير الخارجية) : خايف أرجع تكون الدنيا اتغيرت وما ألاقيش حد أعرفه في الحكومة !!..

مطبعة آخر ساعة


The American University in Cairo